



جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

قسم المحاسبة

أثر تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة

نظر شركات الوساطة المالية الكويتية

The Effect of Applying International Financial Reporting Standards (IFRS) in
Improving the Quality of Investment Decisions from the Perspective of the Kuwaiti
Brokerage Firms

إعداد الطالب:

فهد عامر العجمي

إشراف:

الدكتور عودة أحمد سليمان بنى أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

٢٠١٥ آيار

أ

تعهد

أنا الطالب فهد عامر العجمي أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول الخاصة بإعداد رسائل الماجستير عندما قدمت بإعداد رسالتي بعنوان "أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنتني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقوله أو مستللة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسساً على ما تقدم فإنتني أتحمل المسؤولية بأي نوعها كافة فيما لو ثبت غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في النقض أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

.....
التوقيع:


التاريخ: ٢٠١٨/٠٧/٢٠

ج

تفويض

أنا الطالب فهد عامر العجمي أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات
أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الإسم: فهد عامر العجمي

التاريخ: ٢٠١٥ / ٠٦ / ٢٣

التوقيع:

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية".

بتاريخ: 2015 / / .

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور: عودة أحمد سليمان بنى أحمد

(نظم معلومات محاسبية)

الدكتور: عبد الرحمن خالد الدلابيع

(نظم معلومات محاسبية)

الدكتور: مهند أكرم مقبل

(نظم معلومات محاسبية)

الدكتورة: عبير فايز الخوري

(تدقيق وضرائب)

شكر وتقدير

بعد شكر المولى عز وجل شأنه أولاً وأخراً

أتوجه بجزيل شكري واحترامي إلى جامعة آل البيت الموقرة

وعلى وجه الخصوص عطوفة رئيس الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية

كما أن الشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور عبد الرحمن الدلابيع والدكتور مهند أكرم

والدكتورة عبير الخوري على مجدهم ووقتهم

وأخص بكل الشكر والتقدير حضرة المشرف على الرسالة حضرة المربى الفاضل

الدكتور عودة أحمد سليمان بنى أحمد

على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة

الإهداء

أهدى هذه الرسالة لعائلتي الكريمة على كل ما قدموه لي من دعم

وتشجيع على مر السنوات

و

فهرس المحتويات

Contents

ك.....	الملخص
١.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....
٢.....	١- المقدمة:.....
٣.....	٢- مشكلة الدراسة وعناصرها:.....
٥.....	٣- أهداف الدراسة:.....
٥.....	٤- أهمية الدراسة:.....
٦.....	٥- مصطلحات الدراسة:.....
٧.....	٦- فرضيات الدراسة:.....
٨.....	٧- مخطط متغيرات الدراسة:.....
٩.....	٨- تنظيم الدراسة:.....
١٠.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة.....
١١.....	المقدمة:.....
١١.....	١- المبحث الأول: معايير الإبلاغ المالي الدولية.....
١٢.....	٢- ١- مزايا معايير الإبلاغ المالي الدولية:.....
١٦.....	٢- ٢- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:.....
١٩.....	٢- ٣- محددات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية:.....
٢١.....	٢- المبحث الثاني: القرارات الاستثمارية.....
٢٢.....	٢- ١- المقومات الأساسية لقرار الاستثمار:.....
٢٤.....	٢- ٢- خصائص القرار الاستثماري:.....
٢٦.....	٢- ٣- العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري:.....
٣٠.....	٢- ٤- مبادئ القرار الاستثماري:.....
٣١.....	٢- ٥- تصنيف الاستثمارات من حيث البعد الزمني:.....
٣٢.....	٢- ٦- تصنيف الاستثمارات من حيث الهدف:.....
٣٤.....	٢- ٧- ٢- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية.....
٣٥.....	٢- ٣- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
٣٥.....	٢- ١- ٣- ١: الدراسات باللغة العربية.....
٤٠.....	٢- ٣- ٢: الدراسات باللغة الانجليزية.....

٤٦	٢-٣ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
٤٨	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٤٩	١- المقدمة:
٤٩	٢- منهجية الدراسة:
٤٩	٣- مجتمع الدراسة وعيتها:
٥٠	٤- أداة الدراسة:
٥١	٥- صدق الأداة واختبار ثباتها:
٥٢	٦- متغيرات الدراسة:
٥٣	٧-٣ أساليب جمع البيانات:
٥٣	٨-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة بتحليل البيانات:
٥٤	الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٥٥	١-٤ وصف خصائص عينة الدراسة:
٥٦	٤-٢ وصف متغيرات الدراسة:
٦٣	٤-٣ اختبار صلاحية البيانات لتحليل الإحصائي:
٦٤	٤-٤ اختبار فرضيات الدراسة:
٧٠	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
٧١	١-٥ النتائج:
٧٣	٢-٥ التوصيات:
٧٥	قائمة المراجع:
٧٥	أولاً: المراجع باللغة العربية
٧٩	ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية
٨١	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
٤٨	مقياس ليكرت الخماسي	١
٤٩	قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة	٢
٥٣	وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية	٣
٥٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٤
٥٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ملاءمة المعلومات	٥
٥٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في موثوقية المعلومات	٦
٥٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للمقارنة	٧
٥٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للفهم	٨
٦٠	قيم معاملات الالتواء لمعايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية	٩
٦١	نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية	١٠
٦٢	نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بملائمة المعلومات	١١
٦٣	نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بموثوقية المعلومات	١٢
٦٤	نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بقابلية المعلومات للمقارنة	١٣
٦٥	نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بقابلية المعلومات للفهم	١٤

قائمة المختصرات

Abbreviations	Term	Page
IFRS	International Financial Reporting Standards	٢
SIC	Standards Interpretation Committee	٢
IFRIC	International Financial Reporting Interpretations Committee	١١

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
٧٨	أداة الدراسة	١
٨٣	أعضاء تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	٢
٨٤	قائمة بأسماء شركات الوساطة المالية الكويتية المدرجة في سوق الأوراق المالية (٢٠١٥)	٣

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات

الوساطة المالية الكويتية

إعداد الطالب:

فهد عامر العجمي

إشراف الدكتور:

عودة أحمد سليمان بنى أحمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية، وذلك عبر تحديد العوامل المؤثرة في تحسين جودة قرارات الاستثمار ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرداً من الوسطاء الماليين العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية والبالغ عددها (٥٣) شركة. ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (٢١) فقرة موزعة على أبعاد ملاءمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم. وفيما يتعلق بالمعالجة الاحصائية المستخدمة فقد اعتمدت الدراسة على تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم حساب قيم معاملات الالتواء لمعايير الإبلاغ المالي الدولية

في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، واختبار "ت" للعينة الواحدة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات

الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود أثر

لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر أفراد عينة

الدراسة.

وقدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها ضرورة الحرص على استمرارية تطبيق معايير الإبلاغ

المالي الدولي في شركات الوساطة المالية الكويتية نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من أثر مرتفع لتطبيق

هذه المعايير في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، أهمية الابقاء على المستوى المرتفع لتطبيق كل من

ملائمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم في شركات

الوساطة المالية الكويتية نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من أثر ايجابي لتطبيق معايير الإبلاغ المالي

الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: (معايير الإبلاغ المالي الدولي، القرارات الاستثمارية، شركات الوساطة المالية

. الكويتية).

**The Effect of Applying International Financial Reporting Standards (IFRS) in
Improving the Quality of Investment Decisions from the Perspective of the Kuwaiti
Brokerage Firms**

By:

Fahad A. Al-Ajmi

Supervisor

Dr. Oudah A. S. Bani-Ahmed

Abstract

The study aimed to demonstrate the effect of applying International Financial Reporting Standards IFRS in improving the quality of investment decisions from the perspective of the Kuwaiti brokerage firms, by identifying the factors influencing the improvement of the quality of investment decisions, the study sample consisted of (٢٠٠) individuals from financial intermediaries working in the (٥٣) brokerage firms in Kuwait. To achieve these goals, the researcher designed a questionnaire consisted of (١١) items distributed on the dimensions of the suitability of the information, the reliability of the information, portability of information for comparison and the ability to understand the information. As regards the statistical treatment used, the study relied on averages and standard deviations for the answers of the study sample, as well as the torsion coefficients for the international financial reporting

standards in improving the quality of investment decisions, and test the "T-test" one of the one sample.

The results of the study showed that the effect of the application of International Financial Reporting Standards to improve the quality of

investment decisions from the viewpoint of the Kuwaiti brokerage firms was high, and the results also showed the presence of the impact of the application of international financial reporting standards to improve the quality of investment decisions, from the perspective of the study sample.

The study concluded with some recommendations as the need to ensure the continuity of application of International Financial Reporting Standards firms Kuwait due to the demonstrated results of the study of the high impact of the application of these standards to improve the quality of investment decisions standards, the importance of maintaining a high level of application of all of the appropriate information, and reliability of the information and susceptibility information for comparison, and portability of information for understanding the Kuwaiti brokerage firms due to the results of the study demonstrated the positive impact of the application of international financial reporting standards to improve the quality of investment decisions.

Keywords: (International Financial Reporting Standards, Investment Decisions, Kuwaiti Brokerage Firms Perspective).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١- المقدمة:

٢- مشكلة الدراسة وعناصرها:

٣- أهداف الدراسة:

٤- أهمية الدراسة:

٥- مصطلحات الدراسة:

٦- فرضيات الدراسة:

٧- مخطط متغيرات الدراسة:

٨- تنظيم الدراسة:

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمشكلة الدراسة وأسئلتها، كما يتضمن أهداف الدراسة وأهميتها ومصطلحاتها، وفرضياتها ومخططها، وعلى النحو الآتي:

١- المقدمة:

يتمثل أحد أهداف المحاسبة في توصيل المعلومات اللازمة والمفيدة لمستخدمي البيانات المالية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ومنها قرارات الاستثمار، وهذا بدوره يوضح الدور الذي يقوم به الإبلاغ المالي في قطاع منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها.

وتعد معايير الإبلاغ المالي الدولية تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضمون ومحنوى ما صدر ويصدر من معايير المحاسبة وتفسيراتها الصادرة والمصادق عليها والمعتمدة من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية ولجنة تفسير المعايير (Standards Interpretation Committee SIC) وهي لجنة تفسير معايير الإبلاغ المالي الدولية (International Financial Reporting Standards “IFRS”).

وهذا بدوره يعد استمراً في التطوير والتحديث لوضع معالجات محاسبية مواكبة ومستجيبة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية لتحقيق أهداف مستخدمي الإبلاغ المالي (السعيد والعيسى، ٢٠٠٩، ٣). وبما أن أحد أهم أهداف مجلس معايير المحاسبة الدولية هو تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في

عملية الإبلاغ المالي حتى تعكس الحقائق والقيم الاقتصادية المعقولة للمنشأة، فإن اعتماد وتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يعد أمراً مهماً لأنها صيغة الإبلاغ المالي العالمية، مما يجعل الشركات والمؤسسات والمنشآت بتشتى أنواعها وأنشطتها أكثر فهماً للسوق العالمية وقرباً منه، ويساعدها هذا الأمر في دخول السوق العالمية وتخفيف تكلفة نقل رؤوس الأموال عبر الحدود (السعد والسعيد، ٢٠٠٩، -٣).^٤

ويتمثل تعزيز مستوى الشفافية في عملية الإبلاغ المالي من خلال ما تقدمه معايير الإبلاغ المالي الدولية من ضمان لملاءمة المعلومات المحاسبية، وموثوقيتها، وقابليتها للفهم والمقارنة، بما يضمن حماية المستثمر عبر عملية اتخاذ القرارات التي يقوم بها في شركات الوساطة المالية الكويتية وفقاً لما زودته معايير الإبلاغ المالي الدولية من معلومات.

وبناء على ما تقدم، تأتي هذه الدراسة لتوضح أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

١-٢ مشكلة الدراسة وعناصرها:

تعد عملية تحسين جودة القرارات الاستثمارية من الأولويات التي يجب أن تقوم شركات الوساطة المالية الكويتية بالاهتمام بها، حيث تقوم هذه الشركات باتخاذ قرارات استثمارية محورية تؤثر على الأموال المؤتمنة عليها هذه الشركة، وهذه القرارات لا يمكن اتخاذها إلا بعد تقديم معلومات محاسبية ملائمة

وموثقة وقابلة للمقارنة والفهم. وبناء عليه، تتمثل مشكلة الدراسة في توضيح أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية. وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس: ما أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية؟

ويترافق معه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي على ملائمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة

القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية؟

- ما أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي على موثوقية المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية؟

- ما أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية؟

- ما أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية؟

١-٣ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في بيان أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية، وذلك عبر تحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان أثر كل من ملاءمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات للفهم، وقابلية المعلومات للمقارنة في تحسين جودة قرارات الاستثمار.

٢. استطلاع آراء العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية حول أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

١-٤ أهمية الدراسة:

بما أن الاستقرار المالي للاقتصاد الوطني عادة ما يرتبط إلى حد بعيد بالقرارات التي يتخذها المستثمرون في سوق الأوراق المالية، لذا فإن من الأهمية أن تكون هذه القرارات صحيحة ومناسبة وموثقة، بما يضمن حماية هؤلاء المستثمرين في اتخاذهم لقراراتهم التي ستعود نتائجها وتداعياتها على الاستقرار المالي الكلي للدولة، وهو ما يوضح بدوره أهمية الدور الذي يلعبه تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على القرارات الاستثمارية.

كما تتضح أهمية الدراسة من حيث استطلاعها لآراء العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية. ويمكن تلخيص الجهات المستفيدة من الدراسة بالآتي:

١. الإدارات المالية في الشركات المساهمة الكويتية.
٢. إدارات الشركات بشتى أشكالها وأنواعها.
٣. المستثمرون الراغبون في الاستثمار في سوق الأوراق المالية الكويتية.
٤. الوسطاء الماليون.
٥. الحكومة الكويتية.
٦. الباحثون والطلبة المعنيون بموضوع الدراسة.

١-٥ مصطلحات الدراسة:

معايير الإبلاغ المالي الدولية: المعايير الخاصة في القياس والافصاح عن البيانات المالية للشركة والتي يصدرها مجلس معايير المحاسبة الدولية (Hope et al., ٢٠٠٥، ٣).

القرارات الاستثمارية: ويقصد بها في هذه الدراسة القرارات الاستثمارية التي يتتخذها موظفو شركات الوساطة المالية الكويتية من قرارات بيع أو شراء أو عدم تداول لأسهم الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتية.

ملاءمة المعلومات: ملاءمة المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية مع الأغراض التي تعد من أجلها (صلاح، ٢٠١٠، ٣٦).

موثوقية المعلومات: أمانة المعلومات ولمكانية الاعتماد عليها عبر إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي (حمادة، ٢٠١٠، ٣٠٩).

قابلية المعلومات للمقارنة: إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية من شركة معينة مع معلومات مماثلة من شركة أخرى من نفس القطاع (الشامي، ٢٠٠٩، ٦٦).

قابلية المعلومات للفهم: الفهم المباشر للمعلومات من قبل المستخدمين الذين يملكون مستوى معقول من المعرفة عن أعمال ونشاط الشركة، إضافة لمعرفة بأصول المحاسبة (صلاح، ٢٠١٠، ٤١).

٦-١ فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات التي تمت إثارتها في مشكلة الدراسة، جاءت فرضيات الدراسة على النحو

الآتي:

H01 **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

وتترفع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

H01-١ الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي

على ملاءمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجها نظر شركات الوساطة
المالية الكويتية.

H01-٢ الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي

على موثوقية المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجها نظر شركات الوساطة
المالية الكويتية.

H01-٣ الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي

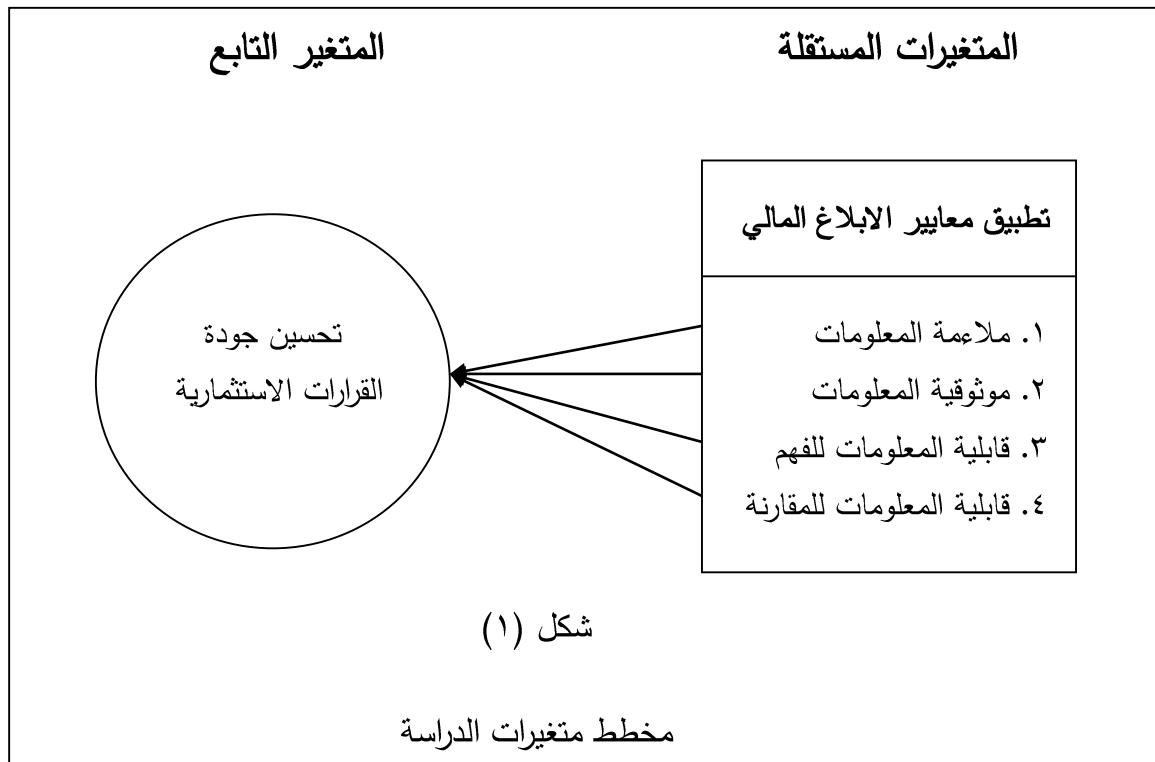
على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجها نظر شركات
الوساطة المالية الكويتية.

H01-٤ الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي

على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجها نظر شركات
الوساطة المالية الكويتية.

١-٧ مخطط متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل التالي رقم (١) طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة:



* مخطط متغيرات الدراسة من إعداد الباحث اعتماداً على دراسة السعيد والعيسى (٢٠٠٩)

١-٨ تنظيم الدراسة:

ت تكون هذه الدراسة من خمسة فصول مقسمة كالتالي: الفصل الأول يتضمن الإطار العام للدراسة ويشمل مشكلة وأهمية وأهداف وفرضيات الدراسة، والفصل الثاني يناقش الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة، بينما الفصل الثالث يتعلق بمناقشة المنهجية المستخدمة في الدراسة لتحقيق أهدافها، أما الفصل الرابع يتعلق بتحليل البيانات واختبار الفرضيات، في حين يتناول الفصل الخامس نتائج الدراسة وتوصياتها.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

١-١ المبحث الأول: معايير الإبلاغ المالي الدولية

٢-٢ المبحث الثاني: القرارات الاستثمارية

٣-٣ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، حيث

يتناول المبحث الأول معايير الإبلاغ المالي الدولية، في حين يتناول المبحث الثاني القرارات الاستثمارية،

أما المبحث الثالث فيتناول الدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

١-٢ المبحث الأول: معايير الإبلاغ المالي الدولية

يتضح مفهوم معايير الإبلاغ المالي الدولية بمفهومه الضيق والواسع، وكمفهوم ضيق، تعتبر

معايير الإبلاغ المالي الدولية ترقياً جديداً لمعايير المحاسبة الدولية لتمييزها عن بعضها البعض، أما

بالمفهوم الواسع والشامل فإن معايير الإبلاغ المالي الدولية تعتبر تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضمون ومحنتوى

ما صدر ويصدر من معايير المحاسبة وتفسيراتها الصادرة و المصادق عليها والمعتمدة من قبل مجلس

معايير المحاسبة الدولية ولجنة تفسير المعايير (Standards Interpretation Committee) والتي

عرفت هذه اللجنة فيما بعد بلجنة تفسير معايير الإبلاغ المالي الدولية (International Financial

.(Reporting Interpretations Committee IFRIC

ويعتبر هذا استمراً في التطوير والتحديث لوضع معالجات محاسبية مواكبة ومستجيبة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية لتحقيق أهداف مستخدمي الإبلاغ المالي. ومن جهة أخرى، فإن طريقة الإبلاغ المالي غير المفهومة وغير المقرؤة عالمياً ستؤثر سلبياً على عملية تجميع الأموال والاستثمارات الخارجية بالنسبة للمنشآت، حيث أن الاتصال عبر نفس اللغة مع ذوي المصالح المحليين والعالميين سيعزز الثقة بالمنشآت أو النظام المالي المتبعة في أية دولة، ويحسن من قدراتها في الحصول على تمويل ومشاركات خارجية، حيث أن أصحاب المصالح يطلبون معلومات ذات جودة عالية تساعدهم في إجراء المقارنات والدراسات والتحليلات اللازمة من أجل اتخاذ قرار اقتصادي رشيد. (السعيد والعيسى، ٢٠٠٩، ٣-٤).

١-١-١ مزايا معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أورد أبو نصار (٢٠١١، ٢) عدداً من المزايا الناتجة عن تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، حيث أوضح أن هذه المزايا تعود بالنفع على كل من منظمات الأعمال، ومستخدمي البيانات المالية، ومهنة المحاسبة بشكل عام، وعلى النحو الآتي:

- منظمات الأعمال: تتمثل المنفعة الأساسية للمنظمات في تسهيل المجال لها بالدخول إلى الأسواق المالية العالمية والتي غالباً ما تشترط حداً أدنى من الإفصاح والمتطلبات المحاسبية

- الأخرى والتي توفرها المعايير الدولية. كذلك زيادة الطلب على أسهم هذه المنظمات.

- مستخدمي البيانات المالية: تمثل المزايا في توفير معلومات مالية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة مع المنظمات الأخرى في دول أخرى، وتوفير حد أدنى من الإفصاح يساعد مستخدمي القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية الرشيدة، كما تعتبر القوائم المالية المعدة بناء على تلك المعايير أكثر سهولة لفهم والاستيعاب من قبل المستخدمين الأجانب للقوائم المالية.

- مهنة المحاسبة: يساعد تبني المعايير الدولية على الارتقاء في المهنة من حيث توفير محاسبين مؤهلين قادرين على العمل وفق هذه المعايير في معظم دول العالم، كما يساعد على توحيد العديد من أسس القياس والافصاح والمصطلحات المحاسبية بين الدول المختلفة، وكذلك النهوض بمهنة المحاسبة في الدول التي لا يوجد لديها معايير محاسبية خاصة بها، حيث تتميز معايير المحاسبة الدولية بأنها وضعت بناء على ظروف واحتياجات معظم الدول ولم تكن موجهة إلى دول محددة.

في حين أورد صلاح (٢٠٠٨، ٩٠) مزايا تبني معايير الابلاغ المالي الدولي من منظور آخر، وعلى النحو الآتي:

- تسمح للمجموعات متعددة الجنسيات بتطبيق النظم المحاسبية المتتبعة على الشركات والفروع

- التابعة لها، التي تساعد على تحسين عمليات الاتصال فيما بينهم ومن جودة الإبلاغ الإداري، وبالتالي تؤثر على عمليات اتخاذ القرارات على مستوى المجموعة ككل.
- في ظل المنافسة المتزايدة، فإن معايير الإبلاغ المالي الدولية تضع الشركات موضع مقارنة مقابل الشركات ذات النشاط المماثل.
- الشركات التي لا تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية أو التي لم تستطع بسبب التشريعات والقوانين المحلية لن يكون بمقدورها مقارنة نفسها مع الشركات الأخرى، وهذا سيحد من قدرتها على جذب رؤوس الأموال.
- إعادة الثقة بالنسبة للمستثمرين وهو ما يسمح بتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- الشفافية والفعالية في حسابات الشركات وهو ما يسمح بالتحديد الدقيق للصحة المالية لها ومن ثم اتخاذ القرارات الاستراتيجية الازمة.
- إمكانية مقارنة بين القوائم المالية، خاصة بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة.
- تشجيع ظهور وتطوير الأسواق المالية من ثم التخفيض من التكاليف والحصول على رؤوس الأموال بالنسبة للشركات.
- الابتعاد عن تقييم الأصول القائم أو الظاهر والتقارب من الحقيقة الاقتصادية الحالية.

- تطوير نظام معلومات المالية في الشركات من خلال التحسين المستمر للمعلومات التي يتطلبتها تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

أما حميدات (٢٠٠٤، ١٢٥-١٢٦) فقد تناول هذه المزايا من وجهة نظر أخرى على النحو

الآتي:

- إن تبني الدول النامية لهذه المعايير الدولية يهدف إلى اكتساب تمثيل عالمي للإبلاغ المالي.
- تساعد معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين عملية المقارنة لقوى المال العالمية وجعلها أسهل للاستخدام عبر البلدان المختلفة، خاصة مع تسارع نمو أسواق المال العالمية.
- مفيدة للدول النامية التي تفتقر إلى وجود معايير خاصة بها، حيث يصعب على تلك الدولة تطوير معايير خاصة بها نظراً لمحدودية الإمكانيات المادية والفنية لديها.
- مفيدة للشركات متعددة النشاط لخدمة عملائها الأجانب من جهة، وتوحيد قوى المال من جهة أخرى.
- تساعد المستثمر العالمي الذي يرغب الاستثمار عالمياً.
- من الصعب تبني دولة معينة لمعايير محاسبية لدولة أخرى بسبب السيادة الوطنية، ولكن تبني معايير صادرة من جهة محايدة "مجلس معايير محاسبية عالمية" يلقى استحساناً وقبولاً.
- إن وجود خصائص نوعية للبيانات المالية المبنية على أساس معايير محاسبية موحدة عالمياً يعطيها ثقة أكبر وملاءمة وقابلية للمقارنة لهذه البيانات.

- تخدم أغراض العولمة والتخاصية، خصوصاً في تقييم صافي الأصول المعروضة للشخصية.
- إن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تلك المعايير سمة الموثوقية وذلك بالإضافة إلى سمتى القبول العام والقابلية للمقارنة.

٢-١-٢ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

هناك خصائص وصفات يجب أن تحتويها هذه المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة، وهذه الخصائص تعرف بأنها خصائص نوعية، حيث تجعل المعلومات المعروضة في الإبلاغ المالي مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والخصائص النوعية الأساسية الأربع هي: القابلية للفهم، والملاءمة، والموثوقية، والقابلية للمقارنة:

١. القابلية للفهم (Understandability): إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، حيث يفترض أن لدى المستخدمين بعض المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة، ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، لذا يجب عدم استبعاد المعلومات المهمة والملائمة لاحتياجات متizzie القرارات الاقتصادية التي يجب تضمينها الإبلاغ المالي اعتماداً على أنه من الصعب فهمها من قبل المستخدمين العاديين، وبما أن الإطار المفاهيمي هو المرشد والدليل لوضع المعايير المحاسبية فإن تحقق صفة القابلية

٢. للفهم للمعلومات المحاسبية تعتبر متطلب أساسى أو تحد لواضعى المعايير، ليتأكدوا بأن المعايير التي طوروها ل تعالج المواضيع الحساسة والمعقدة تنتج إبلاغاً مالياً وافصاحاً مالياً مفهوماً .(Deegan & Unerman, ٢٠١١, ١٨٠)

٣. الملاءمة (Relevance): حتى تكون مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون ملائمة لحاجات متذبذبي القرارات، وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقدير الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعزيز أو تصحيح تقييماتهم الماضية. وهناك وجهاً للملاءمة، حتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن يكون لها قيمة تنبؤية وقيمة استرجاعية أو توكيدية (تعزيزية)، حيث إن الدورين التنبؤي والتوكيدiy للمعلومات متداخلان. غالباً ما تستخدم المعلومات حول المركز المالي والأداء السابق كأساس للتتبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي ومسائل أخرى تهم المستخدمين مباشرة، مثل أرباح الأسهم ومدفوعات الأجور وتحركات أسعار الأوراق المالية، ومقدرة المشروع على مواجهة التزاماته عندما تصبح مستحقة، وحتى يكون للمعلومات قيمة تنبؤية فإنه ليس بالضرورة أن تكون على شكل تنبؤات صريحة حتى تعزز القدرة على عمل تنبؤات من الإبلاغ المالي، من خلال الأسلوب الذي تعرض فيه المعلومات عن العمليات المالية والأحداث الماضية .(Beams et al., ٢٠٠٦, ١٢٤)

٤. الموثوقية (Reliability): حتى تكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوقة، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء المهمة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبّر بصدق عما يقصد أن تعبّر عنه أو من المتوقع أن تعبّر عنه بشكل معقول. ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة بطبيعتها أو تمثيلها، لدرجة أن الاعتراف بها من المحتمل أن يكون مضلاً، فعلى سبيل المثال: إذا كانت مشروعية الأضرار المطالب بها ومتلازماً بموجب إجراء قانوني موضع نزاع، فإن اعتراف المشروع بكامل المبلغ المطالب به في الميزانية العمومية من الممكن أن يعد غير مناسب، على أنه من الممكن أن يكون مناسباً الإفصاح عن المبلغ وظروف المطالبة (Gordon et al., ٢٠٠٥، ٢٨).

٥. القابلية للمقارنة: يجب أن يتمكن المستخدمون من إجراء مقارنة للقوائم المالية للمشروع على مرور الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في مركزه المالي وفي الأداء، ومقارنة القوائم المالية للمشاريع المختلفة من أجل التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء والتغيرات في المركز المالي، ومن هنا فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والإفصاح يجب أن تتم على أساس ثابت على مرور الزمن ضمن المشروع وبطريقة متماثلة في كل المشاريع. ومن أهم ما تتضمنه خاصية المقارنة، إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وعن أي تغيير في هذه السياسات وآثار هذا التغيير، بحيث يمكن المستخدمون

٦. من تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المشروع للعمليات المالية المشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين المشاريع المختلفة، فالالتزام بمعايير الإبلاغ المالي الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة (Gordon et al., ٢٠٠٥، ٣٤).

٢-١-٣- محددات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أورد كل من الجرف (٢٠١٠، ٦٥-١٥) وصلاح (٢٠٠٨) أربعة محددات قد تؤثر على الرغبة الدولية في تبني المعايير الإبلاغ المالي الدولية، وهي:

١. البنية الأساسية المحاسبية:

حيث تتكون هذه البنية الأساسية المحاسبية من المكونات الآتية:

- وجود كيانات قوية ذات مصلحة في تنظيم المعايير كهيئات تداول الأوراق المالية والبنوك وغيرها.
- وجود تنظيم متكامل ومستقل لتطوير وصناعة المعايير يتضمن بصفة أساسية مجلس مستقل

لاتخاذ القرار ، ومجلس استشاري متخصص لتقديم المشورة والدعم ، ومركز للبحوث والدراسات المحاسبية لتطوير المعايير ، ومجلس لإصدار التفسيرات التطبيقية الازمة.

- وجود ممارسة مهنية قوية متمثلة في المحاسبين ومكاتب المحاسبة.
- وجود موارد مالية وبشرية كافية.

٢. الشركات متعددة الجنسية:

أصبح على الشركات الأجنبية أن تعد قوائم مالية وفقاً للعديد من المبادئ المحاسبية بحسب عدد الشركات التابعة لها، ثم عليها أن تعيد صياغة قوائم موحدة على الأقل لأغراض اتخاذ قرار داخلي، ومن هنا تصبح تكلفة إنتاج المعلومات المحاسبية مرتفعة. علاوة عن ذلك فإن مكاتب المراجعة الكبيرة تلزم المعنيين بمراجعة حسابات الشركة الأم سوف ترفض أتعاب مراجعة عالية، وتتصبح تكلفة إعداد قوائم مالية موحدة ومراجعتها عبئاً كبيراً على الشركات، ومن هنا أصبح هناك ضغط من جانب الشركات الكبرى ومكاتب المراجعة الكبرى على هيئات صنع القرار الدولي لتبني مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية. ولهذا فإن ظهور الشركات متعددة الجنسيات قد كثف الجهد لإصدار معايير الإبلاغ المالي الدولية من أجل معالجة المشكلات المحاسبية التي صاحبت قيام هذه الشركات.

٣. التداول في الأسواق العالمية:

الحاجة المتزايدة إلى رأس المال لتنفيذ النشاطات الاقتصادية المختلفة وحاجة الممولين والمستثمرين إلى المعلومات المالية عن الشركات وأسهمها في البورصات العالمية، وعليها تطبيق معايير محاسبية موحدة قابلة لفهم من قبل أولئك المستثمرين والمقرضين، فإذا لم يكن هناك تنسيق لها بين الدول فإن كل شركة سوف تكون مطالبة بإعداد مجموعتين من القوائم المالية، الأولى وفقاً لمعايير الدولة

المنشأة، والثانية وفقاً لمعايير الدولة المضيفة. ولهذه الأسباب فإن التنسيق الدولي بين الدول المختلفة يبدأ على مستويين، ثانٍ إقليمي على شكل اتفاقيات تسهيل عملية التداول البيني بين الدول المتفقة، دولي عالمي في إطار المنظمات الدولية العالمية.

٤. الاستثمار في الأسواق العالمية:

إن المشكلة التي رافقت عمليات الاستثمار الأجنبية هي صعوبة قراءة وفهم القوائم المالية المعدة وفقاً لمبادئ المحاسبة للدول المستثمر فيها، ومع القيود المفروضة على قدرات المستثمر الأجنبي في فهم الأمور المحاسبية أصبح يلجأ إلى المحللين الماليين والمؤسسات الاستثمارية، وبالتالي زيادة تكلفة الاستثمار، ولهذا بدأت الدول المستثمر فيها تبحث عن أبسط القواعد التي تخفض هذه التكلفة ومنها تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية إما بصورة مطلقة أو بصورة متواقة تجعل الاختلافات ضئيلة جداً عند إعداد القوائم المالية، مع الإفصاح عن هذه الاختلافات في القوائم المالية.

٢- المبحث الثاني: القرارات الاستثمارية

يعتبر الاستثمار جوهر عملية التنمية الاقتصادية، لما له من أهمية كبيرة في تطوير المجتمع كونه من الوسائل المحددة والضرورية لترقية مختلف الميادين السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، فهو يعتبر من أهم الوسائل الالزمة لتطوير المؤسسات وتوسيعها لما يحققه من زيادة في الطاقة الإنتاجية واستغلال الموارد المادية والبشرية. كما يعتبر القرار الاستثماري أهم وأصعب وأخطر القرارات

التي يتخذها المستثمر ويقوم هذا القرار على جملة من المبادئ والمقومات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً في تنشيط سوق رأس المال وكذا بالنسبة للمتدخلين فيه، فالكثير من الجهات والأفراد يحتاجون إلى هذه المعلومات لاستخدامها في اتخاذ قرار الاستثمار، فتوفر المعلومات الموثوقة فيها وخاصةً المعلومات المحاسبية يؤدي إلى زيادة حجم السوق وتخفيض تكلفة العمليات وزيادة عدد المتعاملين في السوق المالية وهذا ما يؤدي إلى زيادة العائد في التعاملات وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية (شنشن، ٢٠٠٥، ٦٥).

١-٢-٢. المقومات الأساسية لقرار الاستثمار:

أورد أبو خببة (٢٠١١، ٩) أن القرار الاستثماري الناجح يقوم على عدد من المقومات الأساسية

على النحو الآتي:

١. الاستراتيجية الملائمة للاستثمار: تبني استراتيجية المستثمر على ضوء منحني تفضيله الشخصي، وهو المعيار الذي يصنف المستثمرين إلى عدة أصناف. ويتميز المستثمرون عن بعضهم البعض من حيث ميولهم وأولوياتهم الاستثمارية، فكل مستثمر منحني تفضيله الاستثماري الذي يتخذ من خلال الربحية، السيولة والأمان. ويتحدد ميول المستثمر اتجاه عنصر السيولة، وعنصر الأمان بالمخاطر التي يستطيع تحملها مقابل العائد الذي يتوقعه بينما يتوجه

ميل المستثمر لعنصر الربحية بمعدل العائد على الاستثمار المتوقع. وبما أنه كلما زاد العائد تزيد المخاطرة، تبعاً لهذا سوف يكون هناك مستثمر يقبل بعائد منخفض ومخاطر متدنية بينما مستثمر آخر لا يهاب المخاطرة يذهب إلى أبعد الحدود فيستثمر في أصول ذات مخاطرة مرتفعة مقابل عائد مغرى، وعليه فإن المستثمرين.

٢. الأسس العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري: ينبغي على متخذ القرار الاستثماري الرشيد أن يسلك في اتخاذ هذا القرار ما يعرف بالمدخل العلمي لاتخاذ القرار والذي يقوم عادة على خطوات محددة أهمها تحديد الهدف الأساسي للاستثمار، وتجميع المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، وتحديد العوامل الملائمة ليتم من خلالها تحديد العوامل الأساسية في القرار، وتقييم العوائد المتوقعة للبدائل الاستثمارية المتاحة، و اختيار البديل الاستثماري المناسب للأهداف.

٣. مراعاة العلاقة بين العائد والمخاطر: تشكل العملية الاستثمارية عملية مبادلة ما بين العائد والمخاطرة وتوجد علاقة طردية بين العائد والمخاطرة فكلما زادت المخاطرة فإن العائد المتوقع يجب أن يكون أكبر، وعليه فإذا أراد المستثمر الحصول على عائد مرتفع فعليه أن يتوقع مخاطرة أكبر.

٢-٢-٢ خصائص القرار الاستثماري:

من طبيعة القرارات الاستثمارية أنها ترتبط بالأجل الطويل، وعادة تحتاج إلى اتفاق مبالغ كبيرة قد يصعب استردادها في حال عدم نجاح المشروع، فالقرارات الاستثمارية تمثل درجة من الخطورة على حياة المشروع خصوصاً وأن المستقبل يسوده عنصر المخاطرة وعدم التأكيد، لذا لا بد من توافر عدد من الخصائص والسمات التي تميز القرارات الاستثمارية، وهي على النحو الآتي: (قويدر، ٢٠١٢، ٢٥-

(٢٦)

١. الخصائص التي ترتبط بالبعد الزمني:

ترتبط قرارات الاستثمار دائمًا بالأجل الطويل، وعلى الرغم من أن الأتفاق الاستثماري قد يرتبط بفترة زمنية واحدة تسبق عملية الحصول على منافع هذا الاستثمار، إلا أن هذه العوائد والمنافع ترتبط بمجموعة تالية من الفترات الزمنية، لذا يتطلب هذا ضرورة الأخذ في الاعتبار عامل التغير في قيمة ذلك، وضرورة الأخذ في الاعتبار عامل التغير في قيمة النقود عند حساب تكاليف وعوائد تلك الاستثمارات، فالفارق الزمني بين وقت أتفاق الأموال للقرارات الاستثمارية وقت الحصول على العائد دائمًا يكون نسبياً أطول مقارنة بقرارات الإنفاق الجاري.

٢. الخصائص التي ترتبط بحالات الطبيعة:

تتضمن عادة قرارات الاستثمار عنصري المخاطرة وعدم التأكيد لارتباط تلك القرارات بالمستقبل

وبالتالي فإن العائد المتوقع يكون غير مؤكد الحدوث، كما تكمن مخاطر القرار الاستثماري في صعوبة الرجوع فيه دون تحقيق خسائر كبيرة، لذا يجب أن يخضع اتخاذ القرار الاستثماري لمزيد من الدراسات العلمية المتخصصة والتي تكفل نجاحه بصورة سليمة في المستقبل، كما أن قرارات الاستثمار تتعرض للعديد من المشاكل كالتبؤ بالمبיעات وكيفية تقدير التكاليف لعدد من السنوات المقبلة في ظل حالي المخاطرة وعدم التأكد، وكيفية معدل العائد على الاستثمار ومعدل تكلفة رأس المال.

٣. الخصائص التي ترتبط بالهيكل التمويلي:

تحتاج معظم قرارات الاستثمار إلى مبالغ ضخمة مما قد يؤثر على حياة المشروع، فالعائد المتوقع منه عادة يمتد لفترات زمنية طويلة، ويتطلب هذا التبؤ بالإيرادات والتكاليف المتوقعة لفترة طويلة. كما يتضمن القرار الاستثماري تخصيص قدر من الموارد الاقتصادية المتاحة حالياً بهدف خلق طاقات إنتاجية جديدة، أو زيادة في الطاقات الإنتاجية الحالية أو المحافظة عليها وذلك على أمل الحصول على عائد يمتد لفترة زمنية طويلة. كذلك يؤدي اتخاذ القرار الاستثماري إلى إغراق جزء من أموال المنشأة في أصول ثابتة متخصصة لفترة زمنية طويلة، وقد يتطلب هذا البحث عن مصادر للتمويل كالأفتراض، فالقرارات الاستثمارية تؤدي إلى تحمل المنشأة في حالة التوسيع أو الإحلال بتكاليف ثابتة يترتب عليها رفع حجم التعادل إلى مستوى أعلى من المستوى المعتمد لفترة زمنية طويلة.

٣-٢-٢ العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري:

تتعدد المتغيرات والعوامل التي تؤثر على طبيعة اتخاذ القرار الاستثماري، وتمثل أهم هذه العوامل

كما أوردها العتيبي (٢٠١٣) فيما يلي:

١. فلسفة الإدارة: إن سياسة الإدارة وفلسفتها قد تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري، فقد ترى الإدارة

ضرورة الإسراع في إجراء توسعات بالمشروع نظراً لما يلاقيه هذه المشروع من الإقبال الشديد

على منتجاته قد تعجز عنه الطاقة الإنتاجية الحالية من تغطية هذا الطلب من العملاء، في

حين ترى سياسة إدارة أخرى بمشروع مشابه عدم إجراء التوسعات في الوقت الحالي وذلك توعياً

منها لإقامة مشروع استثماري مشابه يقوم بإنتاج نفس منتج المشروع أو قد يكون هذا الطلب

المتزايد موسمياً يستمر لفترة وجيزة مما لا يستدعي معه إجراء توسعات لزيادة الطاقة الإنتاجية

للمشروع.

٢. إمكانية السوق والتتبؤ بحجم المبيعات: تمثل دراسة السوق بداية دراسات الجدوى للمشروع

الاستثماري ، فتهتم الدراسة التسويقية بتحديد إمكانية السوق وتحديد حجم الطلب المتوقع على

منتجات المشروع الاستثماري وبالتالي تقدير حجم المبيعات، وعادة يتوقف على دراسة السوق

رفض أو قبول المشروع المقترن، فأول خطوة جديرة بالبحث والاهتمام في دراسات الجدوى هي

القيام بإجراء تحليل دقيق لسوق السلعة المزمع إنتاجها، إذ يعتبر الطلب على السلعة حالياً أو

مستقبلاً نقطة البدء وأساساً لتبرير قيام أي مشروع استثماري، ولنجاح المشروع يجب أن تكون

دراسة السوق وتقديرات الطلب أكثر واقعية واقرب إلى الدقة، وما لم تكن هذه التقديرات صحيحة فإن تخطيط المشروع الاستثماري يصبح عديم الفائدة ويترتب على ذلك مصاعب كثيرة في عمليات البيع.

٣. نوع المنتج: توضح دراسة السوق نوع وكمية الطلب على المنتجات التي تحتاج إلى أنفاق استثماري لإنتاجها، ويمثل تحديد نوع المنتج أحد العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري، فقد يحتاج نوع المنتج إلى آلات متخصصة أو عماله من نوع معين يصعب توفيرها في الوقت الحالي، كما قد يحتاج هذا المنتج إلى مواد خام غير متوفرة في السوق المحلي أو قد تكون متوفرة في أسواق خارجية ولكن توجد صعوبة في استيرادها.

٤. مصادر التمويل: من أهم العوامل الأساسية والتي قد تؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية بقبول أو رفض المشروع الاستثماري تحديد مصادر الأموال اللازمة لتمويل المشروع الاستثماري المقترن، وتتعدد مصادر التمويل فمنها التمويل الذاتي بمعرفة المستثمر، والتمويل عن طريق القروض طويلة الأجل والقروض قصيرة الأجل من البنوك، أو من صناديق الاقراض.

٥. رأس المال العامل: يمثل رأس المال العامل أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ويجب ألا ينصب اهتمام الإدارة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية على التكاليف الاستثمارية والتكاليف التشغيلية وعلى الإيرادات المتوقعة الحصول عليها من المشروع الاستثماري، بل يجب أن تسعى

الإدارة دائماً للمحافظة على توفر راس المال العامل، ويحسب راس المال العامل عن طريق دراسة تقديرات كل عنصر من عنصر الأصول المتداولة والخصوم المتداولة خلال سنوات حياة المشروع الاستثماري.

٦. الفرصة البديلة: من المفاهيم الأساسية التي تؤثر على اتخاذ القرار الاستثماري هو مفهوم تكلفة الفرصة البديلة، وهي أقصى ما يجب الحصول عليها من مكاسب من السلع والخدمات والطاقة الإنتاجية إذا ما تم تخصيصها للاستخدامات البديلة، ويقوم هذا المفهوم على النظرة الاقتصادية بأن كل مورد اقتصادي منفعة يستمد قيمتها من إشباعه لحاجات متعددة وإن استخدامه لتحقيق فرصة أو إشباع معين يعني التضحية بالفرص الأخرى البديلة.

٧. المخاطرة وعدم التأكيد: من أهم العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية عنصري المخاطرة وعدم التأكيد المرتبطين بالمستقبل، وهذا يجعل العائد المتوقع من المشروع الاستثماري غير محدد وربما يكون غير مؤكد الحدوث. وينشأ عدم التأكيد لصعوبة واستحالة التنبؤ في بعض الأحيان لعدد من المتغيرات، وتكون النتيجة عدم التحديد الدقيق لحجم المنافع والتكاليف في المستقبل، أما في حالة المخاطر فهي تلك الحالة التي يستطيع فيها متخذ القرار أن يتتبأ أو يقدر احتمال حدوث حالات الطبيعة.

٤-٢-٤ مبادئ القرار الاستثماري:

حتى يتمكن المستثمر من القيام بعملية المفاضلة بين البديل الاستثمارية المتاحة ينبغي عليه

مراجعة مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي: (شاشة، ٢٠١٣، ٥٤-٥٥)

١. مبدأ الاختيار: يفترض في المستثمر الرشادة ومنه فإنه دائماً يبحث عن فرص استثمارية متعددة

لما لديه من مدخلات ليقوم بالاختيار المناسب من بين الفرص المتاحة بدلاً من توظيفها في أول

فرصة تناح له. ويتوقف تحقيق هذا المبدأ على وجود سوق مالية كفؤة مزودة بنظام معلوماتي

وهيكل قوية وذات شفافية، حيث تكون فيها كل المعلومات متاحة للجميع.

٢. مبدأ المقارنة: إذا كان المستثمر أمام مجموعة من البديل المختلفة من حيث مداها الزمني

وعوائدها ومميزاتها والتي تكون متفاوتة من حيث العوائد والمخاطر، يقوم المستثمر بالمفاضلة

بين البديل المتاحة و اختيار البديل الذي يناسبه، ويقوم بعملية المقارنة بالاستعانة بأدوات التحليل

والنقييم لتحديد وحصر البديل المناسب لرغباته وإمكاناته الاستثمارية التي يتميز بها.

٣. مبدأ الملائمة: يتميز كل مستثمر بخصائص ذاتية مختلفة تكون نمط تفضيل لدى المستثمر

يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار الاستثمار المتمثل فيما معدل العائد على

الاستثمار، ودرجة المخاطر التي يتتصف بها، ومستوى السيولة التي يتمتع بها كل مستثمر.

٤. مبدأ التوزيع: تختلف الأصول المالية من حيث درجة المخاطرة والعوائد التي تدرها، وعليه فالقرار

الاستثماري السليم ينبغي أن يقوم على التوزيع من هذه الأصول، وذلك من أجل الحد من

المخاطرة وزيادة العوائد.

٤-٥ تصنیف الاستثمارات من حيث البعد الزمني:

هناك عدة تصنیفات للاستثمارات، أما من حيث البعد الزمني للعوائد المتوقعة تحقيقها فيمكن

تصنیفها إلى استثمارات قصيرة الأجل واستثمارات طويلة الأجل واستثمارات استراتيجية، وعلى النحو

الآتي: (Marilyn et al., ٢٠٠٧, ١٢١)

١. الاستثمارات قصيرة الأجل: وهي تدور حول الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءاً

مهماً من حركة الاستثمار الداخلي في منشآت الأعمال، بل إن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة

المالية تتحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة ومكوناتها الرئيسية، مثل النقد

والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي لارتباط هذا الجزء بقدرة المنشأة على تحقيق

وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة، لذلك فالقرار السليم هو القرار الذي يتضمن

الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.

٢. الاستثمارات طويلة الأجل: تتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة والتي يرافقها إنفاق استثماري

طويل الأجل، والمعرف عن القرارات الخاصة بهذا النوع أنها من أصعب القرارات المالية لارتباطها بنوع من الاستثمار يتصف بـكبير المبالغ التي يحتويها. ويتضمن عوائد سنوية لفترات طويلة في المستقبل إضافة إلى أنه يرسم حدود العملية الإنتاجية في منشآت الأعمال.

٣. الاستثمارات الاستراتيجية: ترتبط هذه الاستثمارات بالخطيط الاستراتيجي للمنشأة والمتمثل في الاتساع والنمو والثبات في سيطرتها على الأسواق المحلية أو التفكير في الأسواق العالمية. ومن الجدير بالذكر أن تبني مثل هذه الاستثمارات لا تتضمنها القوائم المالية والكشفوفات الملحقة وإنما تبدأ بالظهور تدريجياً في الاستثمارات قصيرة الأجل والاستثمارات طويلة الأجل، وتحقق على المدى الزمني الطويل جداً.

٦-٢-٢ تصنیف الاستثمارات من حيث الهدف:

أورد باشيخ (٢٠٠٩، ٧) تصنیفاً للاستثمارات وفقاً للهدف أو الغرض من الاستثمار على النحو

الآتي:

١. الاستثمارات الاحلالية: وهي الأكثر شيوعاً من حيث الحجم، وقد يكون الإحلال بهدف صيانة الموجودات الثابتة التي انتهى عمرها الإنتاجي والتي تضررت أثناء استخدامها في العمليات الإنتاجية، وقد يكون الإحلال بهدف تخفيف التكاليف مثل استبدال المكائن والمعدات المتقدمة لغرض تخفيف

٢. التكاليف المرتبطة بها مثل تكاليف العمل والمواد الأولية وغيرها من العناصر الأخرى كالطاقة الكهربائية.

٣. الاستثمارات التوسعية: الغرض من هذا النوع هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للشركة وذلك بإدخال أو إضافة منتجات جديدة أو زيادة الإنتاج والمبيعات الحالية.

٤. الاستثمارات التي تهدف إلى التطوير والترشيد: الهدف من هذه الاستثمارات تدنية التكلفة بتكييف الآلية أي بتطوير الجهاز الإنتاجي الحالي وتحديثه للتقليل من العمالة الإضافية أو بتقليل العوامل أثناء التشغيل.

٥. الاستثمارات الاستراتيجية: تهدف هذه الاستثمارات إلى المحافظة على بقاء واستمرار المشروع، ويصعب تقييم هذا النوع من الاستثمارات.

٦. الاستثمارات التي تفرضها الظروف أو بواسطة الدولة: هذه الاستثمارات ذات غرض اجتماعي في المقام الأول وغير مرتبطة بشكل مباشر بالنشاط الرئيسي للشركة (كافيتريا، مساكن لعمالين)، ويدخل تحت هذا أيضاً الاستثمارات التي لا تتم بطريقة اختيارية كتثبيط أماكن انتظار السيارات وتوفير أجهزة الوقاية من التلوث.

٧-٢-٢ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية

أصدرت العديد من مجالس معايير المحاسبة المتخصصة وأهمها مجلس معايير المحاسبة المالية

الأمريكي (FASB)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) معايير خاصة تدعم الموصفات

النوعية للمعلومات المحاسبية، لكي تكون هذه المعلومات مفيدة لصاحب القرار، وقد حاولت مؤسسات

متخصصة تحديد خصائص لجودة المعلومات، إلا أن أفضل النتائج جاءت من مجلس معايير المحاسبة

المالية الأمريكي حيث قام بإصدار المفهوم المحاسبي رقم (٢) حول الخصائص النوعية للمعلومات

المحاسبية، والذي جاء لتطبيق الفجوة بين المفهوم رقم (١) والمفاهيم الأخرى اللاحقة، ويقصد بمفاهيم

جودة المعلومات كافة الخصائص التي توفر الموثوقية والمصداقية لمعلومات المحاسبة عند إعداد

التقارير المالية (جعارة، ٢٠١٢، ١٩٤).

ومن معايير الإبلاغ المالي الدولية ذات الصلة بالمعلومات المحاسبية هناك المعيار رقم (١)

بعنوان "التبني الأول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية"، ويحدد هذا المعيار مبدأً أن تقوم المؤسسة بالإعلان

صراحة وبشكل واضح من أن القوائم المالية لخاصة بها سوف تعد وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية

بحيث تقوم بتوفيق أوضاعها طبقاً لذلك وفق ما نص عليه المعيار من إجراءات، ولا يشمل المعيار

"الشركات التي طبقت ولازلت تطبق معايير المحاسبة الدولية. كذلك المعيار رقم (٧) تحت مسمى "

الأدوات المالية والافصاحات"، ويهدف هذا المعيار إلى تقديم افصاحات عن البيانات المالية والذي سيؤدي إلى تقييم أهمية الأدوات المالية (صلاح، ٢٠٠٨، ١٣٢-١٣٣).

وحتى يتم قبول المعلومات المحاسبية على أنها مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية فإن هناك خصائص وصفات يجب أن تحتويها هذه المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة، وفقاً لما تم اعتماده من معايير دولية بهذا الشأن، وهذه الخصائص تعرف بأنها خصائص نوعية حيث تجعل المعلومات المعروضة في الإبلاغ المالي مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وتتقسم هذه الخصائص النوعية الأساسية الأربع إلى كل من: الملاعنة، والموثوقية، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة (Deegan, ٢٠٠٦، ١٨٠-١٨٤).&

٢-٣ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة استعراضاً للدراسات السابقة العربية والإنجليزية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، حيث تم ترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، وعلى النحو الآتي:

٢-٣-١ أولاً: الدراسات باللغة العربية

الرميمي (٢٠١٥) "دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة قرارات المستثمر في سوق الأوراق المالية الكويتية من وجهة نظر الوسطاء الماليين".

هدفت الدراسة إلى بيان دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة قرارات المستثمر في سوق

الأوراق المالية الكويتية من وجهة نظر الوسطاء الماليين العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) مستجيباً من الوسطاء الماليين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور للاقصاح المحاسبي في تحسين جودة قرارات المستثمر في سوق الأوراق المالية الكويتية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين دور الإقصاح المحاسبي في تحسين جودة قرارات المستثمر في سوق الأوراق المالية الكويتية من وجهة نظر الوسطاء الماليين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب الوسطاء الماليين في دولة الكويت عبر برامج تربوية متخصصة داخل الكويت وخارجها بما يخص تحسين جودة قرار المستثمر. واستفادت الدراسة الحالية منها في توضيح بعض المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة، إضافة لإمكانية الاطلاع على أحدث دراسة أجريت حول تحسين جودة قرارات المستثمر في عام ٢٠١٥.

السعيد والعيسى (٢٠١٢) "أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الجديدة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لهذه المنشآت، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٠) فرداً، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المعايير تعتبر مهمة ومتعددة

عن معايير المحاسبة التقليدية، وكذلك تؤثر إيجابياً على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت، وكان الأثر الإيجابي الأكبر في اتجاه خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي بمعايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وقواعد الإفصاح الواردة فيها. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في بناء مخطط متغيرات الدراسة.

أبو علي وآخرون (٢٠١١) "أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة خصائص الأرباح المحاسبية في تكلفة رأس المال، من حيث تكلفة حقوق الملكية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) شركة مساهمة عامة أردنية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لجودة الأرباح المحاسبية على نحو عام في تكلفة حقوق الملكية، ووجود أثر لصفات الأرباح المحاسبية على نحو منفرد في تكلفة حقوق الملكية. وأوصت الدراسة بضرورة استكمال دراسة هذا الموضوع من خلال إجراء دراسات تهدف إلى قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة الاقتراض بدلاً من تكلفة حقوق الملكية باستخدام خصائص المعلومات المحاسبية طبقاً لمعايير الإبلاغ

المالي الدولي. وأفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد بعض المصطلحات الخاصة بالدراسة.

المطيري (٢٠١١) "مدى التزام البنوك التجارية الكويتية في تطبيق معايير القيمة العادلة على الموجودات والمطلوبات المالية".

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التزام البنوك التجارية الكويتية في تطبيق معايير القيمة العادلة على الموجودات والمطلوبات المالية، وتكونت عينة الدراسة من المديرين الماليين ومدققي الحسابات العاملين في هذه البنوك بواقع (١٥١) فرداً، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لأغراض الدراسة وقررتها على تحقيق أهدافها. وأظهرت نتائج الدراسة أن البنوك التجارية الكويتية تلتزم بتطبيق الاعتراف المحاسبي لقيم العادلة على الموجودات والمطلوبات المالية، كما أظهرت النتائج أن البنوك التجارية الكويتية تلتزم بتطبيق الاصلاح المالي لقيم العادلة على الموجودات والمطلوبات المالية. وأوصت الدراسة بضرورة فهم عمليات البنك المختلفة وأنشطة الرقابة ذات الصلة لتحديد قياسات واصحاحات تقديرات القيم العادلة عند تدقيق البيانات المالية لتحديد طبيعة اجراءات التدقيق وتقويتها ونطاقها. وأفادت الدراسة الحالية منها في بناء الإطار النظري.

العكر (٢٠١٠) "أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى التزام البنوك الأردنية بمبدأ الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية رقم (٣٠) و (٣٢)، حيث شملت عينة الدراسة (١٥٠) موظفاً وموظفة من العاملين في الإدارات المالية في خمسة بنوك أردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن البنوك الأردنية تلتزم بمبدأ الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، وأن ذلك الالتزام يسهم بالاستقرار المالي في القطاع المصرفي والحد من تداعيات الأزمة المالية في هذا القطاع. وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام الكامل من قبل المؤسسات المصرفية الأردنية بمعايير الإفصاح والإبلاغ المالي الدولية المتفق عليها. وأفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على مبدأ الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية.

السعيد والعيسى (٢٠٠٩) "انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي".

هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ومعايير المحاسبة الدولية على جودة الإبلاغ المالي لـ٥٤ شركة من الشركات الاستثمارية المدرجة في بورصة عمان، وتم تطبيق الدراسة على (٤) شركة من الشركات الاستثمارية المدرجة في بورصة عمان، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها تعتبر ذات أهمية ومتمنية عن معايير المحاسبة التقليدية من وجهة نظر المديرين الماليين والمدققين الداخلين والخارجيين في الشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي، كما أظهرت النتائج أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي وقواعد الإفصاح الواردة فيها يؤثر بشكل إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي. وقدرت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها العمل على زيادة نسبة الوعي للعاملين في الشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي فيما يتعلق بمعايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها من خلال ورش العمل والدورات والندوات العلمية التي تعنى بهذا الموضوع. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في تحديد أبعاد المتغير المستقل وفي بناء مخطط متغيرات الدراسة.

٢-٣-٢ ثانياً: الدراسات باللغة الإنجليزية

Naranjo et al., (٢٠١٣) “Financial Reporting Regulation, Information Asymmetry and Financing Decisions around the World”.

هدفت الدراسة إلى بيان علاقة كل من الإصلاح في التقارير المالية واعتماد معايير الإبلاغ الدولي على القرارات المالية في أنحاء العالم، حيث قامت الدراسة بتبني المنهج التحليلي لبيانات الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم تحليل البيانات الخاصة بالأدبيات السابقة ذات

العلاقة بهدف تحقيق غرض الدراسة الرئيس والمتمثل في بيان علاقة الإصلاح في التقارير المالية واعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية على القرارات المالية في أنحاء العالم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشركات في مرحلة ما بعد معايير الإبلاغ المالي الدولية كانت أكثر عرضة لزيادة التمويل الخارجي.

Florou & Pope (٢٠١٢) “Mandatory IFRS Adoption and Institutional Investment Decisions”.

هدفت الدراسة إلى بيان دور الإدخال الإلزامي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية في زيادة اتخاذ القرارات الاستثمارية، وقام الباحثان بتبني المنهج التحليلي عبر استخدام قاعدة بيانات كبيرة تغطي جميع أنواع المستثمرين من المؤسسات من مختلف أنحاء العالم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشركات التي تبنت معايير الإبلاغ المالي الدولية تميزت بحصولها على أسهم أكثر في الشركات، كما أظهرت النتائج أن الآثار الإيجابية لمعايير الإبلاغ المالي الدولية على حيازة المؤسسة تتركز بين المستثمرين ذوي التوجه والأساليب الأكثر احتمالاً للاستفادة من البيانات المالية عالية الجودة، وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة أن حيازة المؤسسة على أسهم في العديد من الشركات كانت أكثر في الدول التي تحفز وتشجع على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

Iatridis & Rouvolis (٢٠١٠) “The post-adoption effects of the implementation of International Financial Reporting Standards in Greece”.

هدفت الدراسة إلى بيان الآثار المترتبة على انتقال الشركات اليونانية من تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً إلى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على النتائج المالية للشركات اليونانية المدرجة في سوق الأوراق المالية. وأظهرت النتائج أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية أدخلت تقلبات في بيان الدخل والميزانية العمومية الرئيسية للشركات اليونانية، وأنه على الرغم من أن آثار تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في السنة الأولى من الاعتماد بدت غير ملائمة، إلا أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يؤدي إلى تدابير محاسبية ذات مزيد من القيمة.

Renders & Gaeremynck (٢٠٠٧) “The Impact of Legal and Voluntary Investor Protection on the Early Adoption of International Financial Reporting Standards”.

هدفت هذه الدراسة إلى تفسير الاعتماد المبكر لمعايير الإبلاغ المالي الدولية من ناحية عامل التكلفة الإضافية التي ستتحملها الجهات الإدارية للشركات من الاعتماد المبكر، حيث تم تطبيق الدراسة على قائمة من الشركات الأوروبية المدرجة في أسواق رأس المال الأوروبية، خاصة وأن معظم دول أوروبا قد اعتمدت معايير الإبلاغ المالي الدولية، وتطرقت هذه الدراسة أيضاً إلى خصائص ومميزات البيئة التنظيمية ومدى التوسع في تطبيق واعتماد مبادئ الحاكمة المؤسسية في المؤسسات والشركات، وأثرها على التبني والاعتماد المبكر لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الخاص بتحليل بيانات الشركات المدرجة في أسواق رأس المال الأوروبية. وأظهرت النتائج أن اعتماد

معايير الإبلاغ المالي الدولية يعتمد على عامل مستوى حماية المستثمر، حيث أن الشركات التي تقع في دول تتميز بضعف القوانين السائدة وضعف قوانين حماية المستثمر تتعمد إدارتها التهرب من اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية طمعاً منهم في فتح المجال لأنفسهم في تحقيق أهداف ومنافع خاصة، لذا فإن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في هذه الدول سيكون مكلفاً جداً بالنسبة لإدارات الشركات لأن مزاياهم ومنافعهم ومصالحهم الشخصية في ظل المعايير الجديدة ستتأثر سلباً وبشكل كبير.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد توصيات مبادئ الحاكمة المؤسسية لما لها من أثر قوي في سد الثغرات ونقط الضعف في بعض القوانين، وتخفيض مستويات التناقض بين الجهات الداخلية والخارجية، ما يعني معلومات مالية ذات جودة عالية. وستفيد الدراسة الحالية في مناقشة نتائج الدراسة.

Lantto (٢٠٠٦) “Does IFRS Improve The Usefulness of Accounting Information In A Code-Law Country?”

هدف الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) سيحسن من فائدة المعلومات المحاسبية في الدول ذات القوانين المدونة (Code – Law Country)، حيث طبقت هذه الدراسة في دولة فنلندا التي تحتوي على نظم قوية من شأنها تعزيز البيئة القانونية وتعزيز المعايير المحاسبية المحلية الطبقة في هذه الدولة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات المحاسبية المبنية على أساس تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون ملائمة لاتخاذ قرارات توزيع الموارد الاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن

المعلومات المحاسبية المبنية على أساس تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ومعايير المحاسبة الدولية تكون موثوقة وذات اعتمادية عالية. وأوصت الدراسة بأهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على معايير الإبلاغ المالي الدولية.

Tendeloo & Straelen (٢٠٠٥) “Earnings Management under German GAAP versus IFRS”.

هدفت الدراسة لمناقشة إذا كان اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) في ألمانيا سيخفف من عملية إدارة الأرباح (Earnings Management)، كما هدفت لتحديد إذا ما قامت الشركات التي تبنت معايير الإبلاغ المالي الدولية بإدارة دخلها بشكل أقل من تلك التي تعتمد معايير المحاسبة الألمانية المطبقة في ألمانيا (German GAAP)، وتم تطبيق الدراسة على (٦٣٦) شركة من الشركات المدرجة في سوق رأس المال الألماني، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي لقدرته على تحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية لا يضع محددات وعوائق لعملية إدارة الأرباح، بل على العكس إن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية أظهر زيادة في إدارة الأرباح، وهذا الأثر ينخفض في حال كان المدقق الخارجي من إحدى شركات التدقيق العالمية الكبرى، من جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة أنه في حال الأخذ بعين الاعتبار بناء الاحتياطيات الخفية، فإنه لم يتم تسجيل أي فروق في سلوك الشركات التي تعتمد معايير الإبلاغ المالي الدولية والشركات التي لا تزال تعتمد معايير

المحاسبة المعتمدة في ألمانيا. وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بمعايير الإبلاغ المالي الدولية حتى وإن لم تظهر فروقاً بينها وبين معايير المحاسبة المعتمدة في ألمانيا. وستفيد الدراسة الحالية في مناقشة نتائج الدراسة.

Hope et al., (٢٠٠٥) “Empirical Evidence On Jurisdictions that Adopt International Financial Reporting Standards IFRS”.

هدفت الدراسة إلى تحديد ماهية المعيقات في اعتماد المعايير المحاسبية على مستوى الدولة الواحدة مقارنة مع بلدان أخرى، والتعرف على المشاكل والمعيقات التي تواجه عملية اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في البلدان ضمن العينة، حيث شملت عينة الدراسة (٣٨) دولة حول العالم، منها من اعتمد المعايير بشكل طوعي في نهاية العام ٢٠٠٤، حيث قام الباحثون في دراستهم باختيار مجموعة من العوامل التي قد تؤثر في قرارات هذه الدول في عملية اعتماد المعايير، وهذه العوامل هي: قانون الأوراق المالية، وقوة وصرامة القوانين، وقابلية الدولة للالتزام ببناء سوق مالية مفتوحة للاستثمارات الأجنبية، وانتفاء المصالح الشخصية للجهات الإدارية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين دخول أسواق رأس المال واعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية، وأن البلدان المهتمة بفتح أسواق رأس المال تكون أكثر تحسناً لاعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولي، وأن البلدان المهتمة بفتح أسواق رأس المال تكون أكثر تحسناً وبذلك يفتح المجال لدمج الأسواق المالية المحلية مع الأسواق المالية الأجنبية وهذا يسرع من معدل النمو

الاقتصادي، كما أظهرت النتائج أن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية يحسن من سياسات الإفصاح والنظم المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة إثبات ما إذا كانت نوعية الإبلاغ المالي بحد ذاتها ستتحسن بعد اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية أم لا. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في تعريف معايير الإبلاغ المالي الدولية.

٣-٣-٢ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

يرى الباحث أن ما يميز هذه الدراسة يكمن في تقديم إطار نظري وفكري يمكن توظيفه في التطبيق العملي على شركات الوساطة المالية الكويتية لبيان أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

كما قدمت الدراسة توصيات ومقترنات ذات فائدة في مجال تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، من خلال مراجعة واستعراض الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع البحث، فقد أكدت معظم الدراسات السابقة مثل السعيد والعيسى (٢٠١٢) والتي تناولت أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن، والتي أكدت نتائجها أن معايير الإبلاغ المالي الدولية لها تأثير إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

ويمكن تلخيص ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في النقاط الآتية:

١. أن الدراسة الحالية تم تطبيقها في العام ٢٠١٥.
٢. أن الدراسة الحالية تناولت الأثر الناتج عن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، وذلك عبر تطبيق الدراسة ميدانياً على شركات الوساطة المالية الكويتية.
٣. أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة السعيد والعيسى (٢٠١٢) التي تناولت المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودراسة السعيد والعيسى (٢٠٠٩) التي تناولت الشركات الاستثمارية، حيث أن الدراسة الحالية تتناول شركات الوساطة المالية الكويتية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

١-٣ المقدمة

٢-٣ منهجية الدراسة

٣-٣ مجتمع الدراسة وعيتها

٤-٣ أداة الدراسة

٥-٣ صدق الأداة وثباتها

٦-٣ متغيرات الدراسة

٧-٣ أساليب جمع البيانات

٨-٣ المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

١-٣ المقدمة:

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومتغيراتها، إضافة لمجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، كما يتناول عرضاً لاختبار ثبات أداة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

٢-٣ منهجية الدراسة:

قامت منهجية الدراسة على جانبيين نظري وتطبيقي، تناول الجانب النظري كلاماً من معايير البلاغ المالي الدولية، والقرارات الاستثمارية والمعلومات المحاسبية وخصائصها. أما الجانب التطبيقي للدراسة اتضح من خلال دراسة تطبيقية مستمدة من العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية حول أثر تطبيق معايير البلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، وذلك عبر إعداد استبانة تم بناؤها ليقاس من خلالها هذا الأثر.

٣-٣ مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الوسطاء الماليين العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية والبالغ عددها (٥٣) شركة (ملحق ٣)، وتمأخذ عينة عشوائية من كل شركة بواقع (٥) أفراد لتصبح العينة الإجمالية (٢٥١) فرداً، وعند جمع الاستبيانات بلغ المسترد منها (٢١٠) استبيانات، وقام الباحث لاحقاً

باستبعاد الاستبانات غير مكتملة الإجابة لتصبح العينة النهائية للدراسة (٢٠٠) مستجيبةً.

٣-٤ أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لجمع آراء أفراد عينة الدراسة من العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية حول أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، حيث قامت الاستبانة على أربعة مجالات وهي على النحو الآتي:

١. ملائمة المعلومات: وتضمنت ٦ فقرات.

٢. موثوقية المعلومات: وتضمنت ٥ فقرات.

٣. قابلية المعلومات للمقارنة: وتضمنت ٥ فقرات.

٤. قابلية المعلومات للفهم: وتضمنت ٥ فقرات.

وتكونت الاستبانة من قسمين، تناول القسم الأول المتغيرات الشخصية والوظيفية للمجيبين، في حين تناول القسم الثاني فقرات الاستبانة موزعة على مجالاتها بواقع (٢١) فقرة.

وأتبعت الدراسة الحالية أسلوب القياس المستند على مقياس ليكرت الخماسي حيث مدى بدائل

الإجابة لكل فقرة من (٥-١) وفقاً لما يلي:

جدول (١)

مقياس ليكرت الخماسي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

٣-٥ صدق الأداة واختبار ثباتها:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئات التدريسية

في الجامعات الأردنية والكويتية في تخصص المحاسبة والذين يتمتعون بالمؤهلات والخبرة العلمية

والمعرفة الكافية بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة، والوقوف على التعديلات والملاحظات التي قدمها

المحكمون حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، وملحق (٢) يبين أسماء المحكمين (Sekaran &

Bougie, ٢٠١٣). كما تم التأكد من ثبات الاستبانة باحتساب الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ

ألفا Cronbach Alpha في برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والجدول الآتي

يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
	ملاءمة المعلومات	٦	٠.٨٦٢
	موثوقية المعلومات	٥	٠.٩١٢
	قابلية المعلومات للمقارنة	٥	٠.٨٨٢
	قابلية المعلومات للفهم	٥	٠.٨٩١
	الكلي	٢١	٠.٨٨٧

يبين الجدول (٢) أن مجالات أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للاستبيان ككل ٠.٨٨٧، كما بلغت ٠.٨٦٢ لمجال ملائمة المعلومات و ٠.٩١٢ لمجال موثوقية المعلومات و ٠.٨٢ لمجال قابلية المعلومات للمقارنة و ٠.٨٩١ لمجال قابلية المعلومات للفهم، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة. وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الاحصائي.

٣-٦ متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: ملائمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات للفهم، وقابلية المعلومات للمقارنة.

- المتغير التابع: تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

٣-٧-٣ أسلوب جمع البيانات:

قام الباحث باتباع أسلوبين لجمع بيانات الدراسة، وعلى النحو التالي:

- بيانات أولية: من خلال استبانة تقيس أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة

القرارات الاستثمارية.

- بيانات ثانوية: من خلال الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تتناول متغيرات الدراسة.

٣-٨-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة بتحليل البيانات:

قامت الدراسة بتبني الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر تطبيق معايير

الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

- معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الاستبانة باحتساب الاتساق الداخلي.

- قيم معاملات الالتواء للتحقق من مدى مطابقة توزيع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

- اختبار T للعينة الواحدة لاختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

٤-١ وصف خصائص عينة الدراسة:

٤-٢ وصف متغيرات الدراسة:

٤-٣ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الاحصائي:

٤-٤ اختبار فرضيات الدراسة:

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة وفقاً لما تم التوصل إليه من تحليل للبيانات، على النحو التالي:

٤-١ وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣)

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمografية

المتغير	المجموع	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل	٢٠٠	دبلوم	٢٧	١٣.٥٠
	٢٠٠	بكالوريوس	١٦٢	٨١.٠٠
	٢٠٠	ماجستير	١١	٥.٥٠
	٢٠٠	المجموع		١٠٠.٠٠
الخبرة	٤٩	أقل من ٦ سنوات	٤٩	٢٤.٥٠
	٧٤	من ٦ - أقل من ١٠ سنوات	٧٤	٣٧.٠٠
	٧٧	من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٧٧	٣٨.٥٠
	٢٠٠	المجموع		١٠٠.٠٠
الدورات ذات العلاقة بالوساطة المالية	٤٢	أقل من ٦ دورات	٤٢	٢١.٠٠
	١١	من ٦ - أقل من ١١ دورة	١١	٥.٥٠
	٨١	من ١١ - أقل من ١٦ دورة	٨١	٤٠.٥٠
	٣٩	من ١٦ - أقل من ٢٠ دورة	٣٩	١٩.٥٠

١٣٥٠	٢٧	أكثر من ٢٠ دورة	
١٠٠٠٠	٢٠٠	المجموع	

يظهر من الجدول (٣) أن الفئة الأعلى في متغير المؤهل التعليمي كانت لفئة "بكالوريوس" بواقع (٨١٪٠) وهذا يعكس فهم أفراد عينة الدراسة للأسئلة. أما متغير الخبرة كانت النسبة الأعلى لفئة "من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة" بواقع (٣٨٪٠)، وهذا دليل على تتمتع أغلب أفراد العينة بخبرة كافية لفهم أسئلة الدراسة والإجابة عليها، وفيما يخص الدورات كانت الفئة "من ١٦-أقل من ١١ دورة" هي الأعلى بواقع (٤٠٪٠) وهو ما يؤكد تتمتع أفراد عينة الدراسة بعدد جيد من الدورات تؤهلهم لإدراك وفهم محتوى الدراسة بالشكل الكافي.

٤-٢- وصف متغيرات الدراسة:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين جودة

القرارات الاستثمارية

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
١	مرتفع	٨٩.١	٠.٤٧	٤.٤٩	ملاءمة المعلومات	١
٢	مرتفع	٨٧.٧	٠.٤٤	٤.٣٦	قابلية المعلومات للمقارنة	٣
٣	مرتفع	٨٦.٠	٠.٤١	٤.٢٩	قابلية المعلومات لفهمها	٤
٤	مرتفع	٨٢.٢	٠.٥٩	٤.١١	موثوقية المعلومات	٢
-	مرتفع	٨٥.٥	٠.٤٨	٤.٣١	الكلي	

يلاحظ من الجدول (٤) أن أثر تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهاً نظر شركات الوساطة المالية الكويتية كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.٣١) بأهمية نسبية (٨٥.٥٠)، وقد كان مستوى المجالات مرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١١-٤.٤٩)، وجاء في الرتبة الأولى مجال ملاءمة المعلومات بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وأهمية نسبية (٨٩.١٠)، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال موثوقية المعلومات بمتوسط حسابي (٤.١١) بأهمية نسبية (٨٢.٢٠)، وقد تم تحليل أثر تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهاً نظر شركات الوساطة المالية الكويتية وفقاً لمجالاتها وذلك على النحو التالي:

أولاً: ملائمة المعلومات

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في ملائمة المعلومات والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ملاءمة المعلومات

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
١	مرتفع	٨٩.٩ .	٠.٦٠	٤.٦٢	تساهم البيانات المالية الملائمة في تمكين المستثمرين من تحسين جودة قراراتهم الاستثمارية	٤
٢	مرتفع	٨٨.٢ .	٠.٥٩	٤.٥٩	تحرص إدارة الشركة على توصيل البيانات لمتخذي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٥
٣	مرتفع	٨٨.١ .	٠.٦٢	٤.٤١	تحرص إدارة الشركة على ملاءمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٦
٤	مرتفع	٨٨.٠ .	٠.٥٧	٤.٤٠	تحرص إدارة الشركة على توصيل البيانات لمتخذي القرار بالتوقيت المناسب بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٦
٥	مرتفع	٨٧.٦ .	٠.٦١	٣.٩٥	تنصف البيانات المالية الملائمة بقيمة تنبؤية عالية تعمل على تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٢
٦	مرتفع	٨٧.٤ .	٠.٥٨	٣.٩١	توفر البيانات المالية الملائمة معلومات ذات قيمة استردادية تساعد في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٣
-	مرتفع	٨٨.٢ .	٠.٦٠	٤.٣١	ملاءمة المعلومات	

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى ملاءمة المعلومات كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣١) بأهمية نسبية (٨٨.٢٤)، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٢ - ٣.٩١)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) وهي "تساهم البيانات المالية الملائمة في تمكين المستثمرين من تحسين جودة قراراتهم الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وبأهمية نسبية (٨٩.٩٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣) وهي "توفر البيانات المالية الملائمة معلومات ذات قيمة استردادية تساعد في تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٣.٩١) بأهمية نسبية (٨٦.٢٠).

ثانياً: موثوقية المعلومات

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في موثوقية المعلومات والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في موثوقية المعلومات

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
١	مرتفع	٨٨.٨	٠.٥٩	٤.٤١	تساهم المعلومات المالية المعدة وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بموثوقية المعلومات على تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٤
٢	مرتفع	٨١.٦	٠.٧٦	٤.٢٨	تحرص الشركة على موثوقية المعلومات المالية التي تقدمها بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١
٣	مرتفع	٧٤.٢	٠.٨١	٣.٩٠	تساهم موثوقية المعلومات المحاسبية المتسمة بالدقة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٢
٤	مرتفع	٧٢.٠	٠.٧٩	٣.٧٢	تساهم موثوقية المعلومات المحاسبية المتسمة بالسرعة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٣
٥	مرتفع	٧٠.٢	٠.٨٠	٣.٧٠	توفر المعلومات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محاذية تهدف إلى تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٥
-	مرتفع	٧٧.٣	٠.٧٥	٤.٠٠	موثوقية المعلومات	

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى موثوقية المعلومات كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٠٠) بأهمية نسبية (٧٧.٣٦)، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤١ - ٤٠.٤٠)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) وهي "تساهم المعلومات المالية المعدة وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بموثوقية المعلومات على تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبأهمية نسبية (٨٨.٨٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥) وهي "توفر المعلومات المالية

"المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محايدة تهدف إلى تحسين جودة القرارات الاستثمارية"

بمتوسط حسابي (٣٠.٧٠) بأهمية نسبية (٧٠.٢٠).

ثالثاً: قابلية المعلومات للمقارنة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للمقارنة والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للمقارنة

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
١	مرتفع	٩٢.٠	٠.٦٥	٤.٤٨	تساهم المعلومات المالية القابلة للمقارنة في تمكين المستثمرين من تقدير حجم العمل بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٤
٢	مرتفع	٨٦.٦	٠.٥٧	٤.٣٥	تساهم المعلومات المالية القابلة للمقارنة في تقييم أداء الشركة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٥
٣	مرتفع	٨٢.٤	٠.٦١	٤.٠١	تحسن البيانات المالية القابلة للمقارنة للسنوات السابقة من جودة القرارات الاستثمارية	٣
٤	مرتفع	٨٠.٠	٠.٦٩	٣.٩٠	تحسن البيانات المالية القابلة للمقارنة للنشاط نفسه من جودة القرارات الاستثمارية	٢
٥	مرتفع	٧٨.٤	٠.٧٠	٣.٨٠	تساهم إمكانية مقارنة نماذج العرض في المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١
-	مرتفع	٨٣.٨	٠.٦٤	٤.١١	قابلية المعلومات للمقارنة	

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى قابلية المعلومات للمقارنة كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.١١) بأهمية نسبية (٨٣.٨٨)، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٤٨ - ٣.٨٠)، و جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) وهي "تساهم المعلومات المالية

القابلة للمقارنة في تمكين المستثمرين من تقدير حجم العمل بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٤٠٤٨) وبأهمية نسبية (٩٢٠٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) وهي "تساهم إمكانية مقارنة نماذج العرض في المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٣٠٨٠) وبأهمية نسبية (٧٨٠٤٠).

رابعاً: قابلية المعلومات للفهم

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للفهم والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قابلية المعلومات للفهم

الرتبة	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
١	مرتفع	٩٢٠٢ .	٠.٥٩	٤.٣٩	يساهم تطابق المعلومات المحاسبية مع حدود وقدرات مستخدميها في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٥
٢	مرتفع	٩٠٠ .	٠.٥١	٤.٢١	تساهم المعلومات المالية القابلة للفهم في تحديد الانحرافات بهدف معالجتها سعياً لتحسين جودة القرارات الاستثمارية	٢
٣	مرتفع	٨٦٦ .	٠.٥٨	٤.٠٢	تساهم المعلومات المالية القابلة للفهم والمتمثلة بسهولة قراءتها و التعامل معها من قبل المستثمرين في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٣
٤	مرتفع	٨٢٨ .	٠.٦٠	٣.٩٥	يساهم مقاربة المنفعة من المعلومات المحاسبية لتكلفتها في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٤
٥	مرتفع	٨٠٠ .	٠.٦٧	٣.٦١	تمكن المعلومات القابلة للفهم من مقارنة الأعمال المنفذة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١
-	مرتفع	٨٦٣ ٢	٠.٥٩	٤.٠٤	قابلية المعلومات للفهم	

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى قابلية المعلومات لفهم كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٠٤) بأهمية نسبية (٨٦.٣٢)، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٣٩ - ٣٠.٦١)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥١) وهي "يساهم تطابق المعلومات المحاسبية مع حدود وقدرات مستخدميها في تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبأهمية نسبية (٩٢.٢٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) وهي "تمكن المعلومات القابلة لفهم من مقارنة الأعمال المنفذة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٤.٣٠) بأهمية نسبية (٨٦.٠٠).

٤-٣ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الاحصائي:

قبل الشروع باختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بالتحقق من مدى مطابقة توزيع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي على اعتبار انه من الشروط الاساسية لتطبيق اختبار t للعينة الواحدة حيث يبين الجدول التالي نتائج معاملات الاتواء اضافة الى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات.

جدول (٩)

قيم معاملات الالتواء لمعايير الابلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة

نظر شركات الوساطة المالية الكويتية

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعايير
٠.٤٤-	٠.٤٧	٤.٤٩	ملاءمة المعلومات
٠.٤٠-	٠.٥٩	٤.١١	موثوقية المعلومات
٠.١١-	٠.٤٤	٤.٣٦	قابلية المعلومات للمقارنة
٠.١١-	٠.٤١	٤.٢٩	قابلية المعلومات للفهم
٠.٢٦-	٠.٤٨	٤.٣١	الكلي

تشير قيم التوزيع الطبيعي الى قرب توزيع بيانات هذه الدراسة من التوزيع الطبيعي الافتراضي اذ انحصرت قيم المعاملات بين (٠.٢٦-٠.٤٤) للدرجة الكلية لمعايير الابلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية و تراوحت بين (٠.١١-٠.٢٦) لمعايير قابلية المعلومات للمقارنة وقابلية المعلومات للفهم و (٠.٤٤-٠.٢٦) لمعيار ملاءمة المعلومات حيث تدرج هذه القيم ضمن المدى الطبيعي المقبول لمعاملات الالتواء والتي عادة ما يتم قبولها ضمن مدى ٣-٣+ الى

٤-٤ اختبار فرضيات الدراسة:

H٠ الفرضية الرئيسية

لا يوجد اثر لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر

شركات الوساطة المالية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم

ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٠)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية

نتيجة الفرضية الصفرية	مستوى الدلاله	درجات الحرية	قيمة ت المحسوسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
رفض	١٩٩	٤١.٥٢	.٠٤٨	٤.٣١	تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية

تشير قيمة ت المحسوسة والبالغة (٤١.٥٢) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية والبالغ (٤.٣١) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة البالغ (.....) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠٠٥ حيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة العدمية والتي تشير الى انه لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية طبقا لقيمة المتوسط الحسابي التي بينتها النتائج.

٤٠١ الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر لملائمة المعلومات في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١١)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بملائمة المعلومات

نتيجة الفرضية الصفرية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
رفض	٠٠٠٠	١٩٩	٤١.٣٥	٠.٤٧	٤.٤٩	ملائمة المعلومات

تشير قيمة ت المحسوبة والبالغة (٤١.٣٥) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على ملائمة المعلومات. وبالبالغ (٤٠.٤٩) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح القيمة المرجعية والتي كانت اكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة. وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة العدمية والتي تشير الى انه لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لملاحة المعلومات طبقاً لقيمة المتوسط الحسابي التي بينتها النتائج.

٤٠.٢ الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر لموثوقية المعلومات في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٢)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بموثوقية المعلومات

نتيجة الفرضية الصفرية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
رفض	٠٠٠٠	١٩٩	٣٠٠٢١	٠٠٥٩	٤٠١١	موثوقية المعلومات

تشير قيمة ت المحسوبة والبالغة (٣٠٠٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على موثوقية المعلومات، والبالغ (٤٠١١) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح القيمة المرجعية والتي كانت اكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة. وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة العدمية والتي تشير الى انه لا يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لموثوقية المعلومات طبقاً لقيمة المتوسط الحسابي التي بينتها النتائج.

H.٣ الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر قابلية المعلومات للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٣)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بقابلية المعلومات للمقارنة

نتيجة الفرضية الصفرية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
رفض	٠٠٠٠	١٩٩	٣١.٤٦	٠.٤٤	٤٠.٣٦	قابلية المعلومات للمقارنة

تشير قيمة ت المحسوبة والبالغة (٣١.٤٦) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على قابلية المعلومات للمقارنة.والبالغ (٤٠.٣٦) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح القيمة المرجعية والتي كانت اكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة العدمية والتي تشير الى انه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.005$) لقابلية المعلومات للمقارنة طبقا لقيمة المتوسط الحسابي التي بينتها النتائج.

٤.٠ الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد أثر لقابلية المعلومات للفهم في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٤)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة المرتبطة بقابلية المعلومات للفهم

نتيجة الفرضية الصفرية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
رفض	٠٠٠٠	١٩٩	٤٤.٢١	٠.٤١	٤.٢٩	قابلية المعلومات للفهم

تشير قيمة ت المحسوبة والبالغة (٤٤.٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على قابلية المعلومات للفهم. وبالنسبة (٤.٢٩) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠٠٠٠) والمراافق لاختبار ت كان اقل من ٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح القيمة المرجعية والتي كانت اكبر من قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة. وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة والتي تشير الى انه لا يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لقابلية المعلومات للفهم طبقاً لقيمة المتوسط الحسابي التي بينتها النتائج.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

١-٥ النتائج:

٢-٥ التوصيات:

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتوصياتها وفقاً لما تم عرضه في فصول الدراسة، وفيما

يلي تفصيل بذلك:

١- النتائج:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي في تحسين جودة القرارات

الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية كان مرتفعاً، وهو ما يعكس أهمية

ملاءمة المعلومات المستمدّة من المحاسبة المالية مع الأغراض التي تعد من أجلها في اتخاذ
القرارات الاستثمارية.

٢. كما أظهرت النتائج أن مستويات كلاً من ملاءمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية

المعلومات للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم كانت مرتفعة. وهو ما يؤكد اتجاه آراء أفراد عينة

الدراسة نحو أهمية كافة العناصر المترتبة على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي نظراً

لمعرفتهم بحكم الخبرة للأهمية التي تمثلها هذه العوامل في اتخاذ القرارات الاستثمارية. وهذا يتفق

مع النتائج التي أظهرتها دراستين أجراهما السعيد والعيسى في (٢٠١٢) و (٢٠٠٩) واللتان أكدتا

٣. أن معايير الإبلاغ المالي الدولية تعتبر مهمة ومتميزة عن معايير المحاسبة الدولية، وكذلك تؤثر

إيجابياً على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للمنشآت.

٤. من جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين

جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية، وذلك نظراً لما تؤثر

به معايير الإبلاغ المالي الدولية في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وبالتالي في

تحسين جودة قرار الاستثمار.

٥. كما أظهرت النتائج وجود أثر لكل من ملائمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية

المعلومات للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم، في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة

نظر شركات الوساطة المالية الكويتية، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه هذه العناصر مجتمعة

في تحسين جودة قرار الاستثمار.

٢-٥ التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة، وما تم عرضه سابقاً توصي الدراسة بما

يلي:

١. قيام إدارات شركات الوساطة المالية الكويتية باستمرارية تقييم مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي

الدولية في الشركات المنوي الاستثمار بها، وذلك نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من أثر مرتفع

لتطبيق هذه المعايير في تحسين جودة القرارات الاستثمارية.

٢. أهمية البقاء على المستوى المرتفع لتطبيق كل من ملاءمة المعلومات، وموثوقية المعلومات،

وقابلية المعلومات للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم في شركات الوساطة المالية الكويتية نظراً

لما أظهرته نتائج الدراسة من أثر ايجابي لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة

القرارات الاستثمارية.

٣. أهمية تدريب الموظفين العاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية على معايير الإبلاغ المالي

الدولية وأهميتها في تعزيز مستويات ملائمة المعلومات، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات

للمقارنة، وقابلية المعلومات للفهم، نظراً لما أظهرته النتائج من أن (١٣.٥%) فقط من أفراد

العينة قد حصلوا على أكثر من (٢٠) دورة ذات علاقة بالوساطة المالية، الأمر الذي يتطلب

رفع مستوى الدورات للموظفين.

٤. أهمية إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول معايير الإبلاغ المالي الدولية وأبعادها المختلفة.

٥. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في شركات الوساطة المالية الكويتية من خلال ما أظهرته

النتائج من أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية في

هذه الشركات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو خشبة، عبد العال (٢٠١١) مفاهيم وخصائص القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها والتدوينات

المختلفة لها، منشورات أكاديمية لشرق للعلوم التطبيقية، القاهرة.

أبو علي، سوزي، والدبيعي، مأمون، وأبو نصار، محمد (٢٠١١) أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة

حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ٧ (١):

.٩٤-٦٧

أبو نصار، محمد (٢٠١١) تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي بين النظرية والتطبيق: التجربة

الأردنية، ملتقى النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IAS-IFRS)

والمعايير الدولية للمراجعة (ISA): التحدي، جامعة سعد دحلب، الجزائر، ١٣-١٤

ديسمبر/كانون أول.

باشيخ، عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، جدوى المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار

في سوق الأسهم السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة دور المعلومات المحاسبية في تشجيع

سوق الأوراق المالية، جامعة الملك سعود، ١٤-١٥ ذوالقعدة، الموافق ٥-٦ ديسمبر، ص ص

.١٧-١

الجرف، ياسر (٢٠١٠) أهمية تطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، الرياض.

جعارة، أسامة (٢٠١٢) المعلومات المتعلقة بمعايير محاسبة القيمة العادلة، الملائمة و الموثوقة، مشكلات التطبيق: مراجعة بحثية تاريخية لنتائج الأبحاث في الأسواق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد التاسع والعشرون، ١٨٩-٢٠٧.

حمادة، رشا (٢٠١٠) أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٣٣٤-٣٠٥ : (١) ٢٦.

حميدات، جمعة (٢٠٠٤) مدى التزام الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بمعايير الاصلاح الواردة في معايير المحاسبة الدولية وتعليمات هيئة الأوراق المالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

دشاش، عبد القادر (٢٠١٣) أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة حالة سوق

الكويت للأوراق المالية ٢٠٠٩-٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مریاح،

ورقلة، الجزائر.

الرميسي، يوسف (٢٠١٥) دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة قرارات المستثمر في سوق الأوراق

المالية الكويتية من وجهة نظر الوسطاء الماليين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل

البيت، المفرق، الأردن.

السعيد، معتز، والعيسى، محمد (٢٠١٢) أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على الخصائص

النوعية للمعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن، مجلة العلوم

الانسانية، جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر، العدد ٢٤ (٣) : ٤٦٩-٤٨٣.

السعيد، معتز، والعيسى، محمد (٢٠٠٩) انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة

المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان

المالي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني للقضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئه

الأعمال الحديثة، كلية الأعمال بالجامعة الأردنية، ١٤-١٥ نيسان/أبريل.

الشامي، أكرم (٢٠٠٩) أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك

التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

صلاح، أنغام (٢٠١٠) المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة الصادرة عن الشركات الصناعية

المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ومدققي الحسابات الخارجيين،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

صلاح، حواس (٢٠٠٨) التوجه الجديد نحو معايير البلاغ المالي الدولية وأثره على مهنة التدقيق،

أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

العبيبي، (٢٠١٣) أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قرارات الاستثمار للشركات الصناعية الكويتية،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

العكر، معتز (٢٠١٠) أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة

المالية في القطاع المصرفي الأردني: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

قويدر، فاطمة (٢٠١٢) التمويل كأداة لاستثمارية المشاريع الاستثمارية، دراسة حالة شركة Cap-Ti

للخدمات الاستشارية خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٠٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي

مریاح، ورقلة، الجزائر.

مجلس معايير المحاسبة الدولية (٢٠٠١) معايير المحاسبة الدولية، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.

المطيري، منصور (٢٠١١) مدى التزام البنوك التجارية الكويتية في تطبيق معايير القيمة العادلة على الموجودات والمطلوبات المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

شنشن، سليمه (٢٠٠٥) دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي مع دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Beams, F., Clement, R., Anthony, J. & Lowensohn, S. (٢٠٠٦) **Advanced Accounting**, ٩th ed., Prentice Hall, USA.

Deegan, C., & Unerman, J. (٢٠١١) **Financial Accounting Theory**, McGraw-Hill, USA.

Florou, A., & Pope, P. (٢٠١٢) Mandatory IFRS Adoption and Institutional Investment Decisions, **The Accounting Review**, ٨٧ (٦): ١٩٩٣-٢٠٢٥.

Gordon, P., Roberts, C. & Weetman, P. (٢٠٠٥) **International Financial Reporting: A Comparative Approach**, ٣rd ed., Prentice Hall, USA.

Hope, O., Jin, J., & Kang. T. (٢٠٠٥) **Empirical Evidence On Jurisdictions that Adopt International Financial Reporting Standards IFRS**, SSRN e-library.

Iatridis, G., & Rouvolis, S. (2010) The post-adoption effects of the implementation of International Financial Reporting Standards in Greece, **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 19(1): 55-70.

Lantto, A. (2007) **Does IFRS Improve the Usefulness of Accounting Information in a Code-Law Country?** Unpublished master thesis, Department of Accounting and Finance, University of Oulu, Finland.

Marilyn, V., Gurprit C., & Francis, T. (2007) Reading Financial Statements for Better Investment Decisions, **Journal of Taxation of Investments**, 14 (2): 117-130.

Naranjo, P., Saavedra, D., & Verdi, R. (2013) **Financial Reporting Regulation: Information Asymmetry and Financing Decisions around the World**, Sloan School of Management, MIT, USA.

Renders, A., & Gaeremynck, A. (2007) The Impact of Legal and Voluntary Investor Protection on the Early Adoption of International Financial Reporting Standards, **De Economist**, 155: 49-72.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2013) **Research Methods for Business**, 7th edition, Wiley Publishing, USA.

Tendeloo, B., & Staelen, A. (2009) Earning Management under German GAAP versus IFRS, **European Accounting Review**, 18 (1).

الملاحق

٨١

**ملحق (١)
أداة الدراسة (الاستبانة)
جامعة آل البيت**

عمادة الدراسات العليا

قسم المحاسبة

حضره الدكتور / الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب فهد عامر العجمي بإعداد رسالة ماجستير في تخصص المحاسبة في جامعة آل

البيت وعنوانها:

"أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من وجهة نظر شركات الوساطة المالية الكويتية"

يرجى منكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بموضوعية، حيث أن الاستبانة معدة

لغايات البحث العلمي وسيتم التعامل مع المعلومات بمنتهى السرية.

ولكم الشكر والتقدير واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

فهد عامر العجمي

fahdamer2@live.com

أولاً: المتغيرات الشخصية والوظيفية للمجيبين

يرجى وضع علامة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك

آخرى (يرجى ذكرها)	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل التعليمي
أكثر من ٢٠ سنة	من ١٥- أقل من ٢٠ سنة	من ١٠- أقل من ١٥ سنة	من ٦- أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٦ سنوات	الخبرة (بالسنوات)
أكثر من ٢٠ دورة	من ١٦- أقل من ٢٠ دورة	من ١١- أقل من ١٦ دورة	من ٦- أقل من ١١ دورة	أقل من ٦ دورات	الدورات التدريبية

ثانياً: الاستبانة

يرجى وضع علامة (✓) على الإجابة التي ترونها مناسبة

م	الفقرة	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
ملاءمة المعلومات							
١		تحرص إدارة الشركة على ملاءمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
٢		تنصف البيانات المالية الملائمة بقيمة تنبؤية عالية تعمل على تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
٣		توفر البيانات المالية الملائمة معلومات ذات قيمة استردادية تساعد في تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
٤		تساهم البيانات المالية الملائمة في تمكين المستثمرين من تحسين جودة قراراتهم الاستثمارية					
٥		تحرص إدارة الشركة على توصيل البيانات لمتخذي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
٦		تحرص إدارة الشركة على توصيل البيانات لمتخذي القرار بالتوقيت المناسب بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
موثوقية المعلومات							
٧		تحرص الشركة على موثوقية المعلومات المالية التي تقدمها بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية					

					تساهم موثوقية المعلومات المحاسبية المتسمة بالدقة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٨
					تساهم موثوقية المعلومات المحاسبية المتسمة بالسرية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	٩
					تساهم المعلومات المالية المعدة وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بموثوقية المعلومات على تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١٠
					توفر المعلومات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محابدة تهدف إلى تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١١
قابلية المعلومات للمقارنة						
					تساهم إمكانية مقارنة نماذج العرض في المعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١٢
					تحسن البيانات المالية القابلة للمقارنة للنشاط نفسه من جودة القرارات الاستثمارية	١٣
					تحسن البيانات المالية القابلة للمقارنة للسنوات السابقة من جودة القرارات الاستثمارية	١٤
					تساهم المعلومات المالية القابلة للمقارنة في تمكين المستثمرين من تقدير حجم العمل بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١٥
					تساهم المعلومات المالية القابلة للمقارنة في تقييم أداء الشركة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية	١٦
قابلية المعلومات للفهم						

١٧	<p>تمكّن المعلومات القابلة للفهم من مقارنة الأعمال المنفذة بهدف تحسين جودة القرارات الاستثمارية</p>
١٨	<p>تساهم المعلومات المالية القابلة للفهم في تحديد الانحرافات بهدف معالجتها سعياً لتحسين جودة القرارات الاستثمارية</p>
١٩	<p>تساهم المعلومات المالية القابلة للفهم والمتسمة بسهولة قرائتها والتعامل معها من قبل المستثمرين في تحسين جودة القرارات الاستثمارية</p>
٢٠	<p>يساهم مقاربة المنفعة من المعلومات المحاسبية لتكلفتها في تحسين جودة القرارات الاستثمارية</p>
٢١	<p>يساهم تطابق المعلومات المحاسبية مع حدود وقدرات مستخدميها في تحسين جودة القرارات الاستثمارية</p>

**ملحق (٢)
أعضاء تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)**

الجامعة	الاسم	م
جامعة آل البيت	الأستاذ الدكتور محمد الرحالة	١
جامعة آل البيت	الدكتور نوفان العليمات	٢
جامعة آل البيت	الدكتور محمد ناصر المشاقبة	٣
جامعة الكويت	الدكتور سامي وهبة	٤
جامعة الكويت	الدكتورة نادية جوهر	٥

ملحق (٣)

قائمة بأسماء شركات الوساطة المالية الكويتية المدرجة في سوق الأوراق المالية (٢٠١٥)

الشركة	القطاع
بيت التمويل الخليجي	خدمات مالية
شركة إنوفست (ش.م.ب.)	خدمات مالية
الشركة القابضة المصرية الكويتية	خدمات مالية
شركة المدينة للتمويل والاستثمار ش.م.ك.	خدمات مالية
شركة نور للاستثمار المالي ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
شركة التمدين الاستثمارية ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
الكونية البحرينية للصيغة الدولية ش.م.ك	خدمات مالية
شركة طيبة الكويتية القابضة ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
الشركة الكويتية السورية القابضة ش.م.ك ف	خدمات مالية
شركة استراتيجيا للاستثمار ش.م.ك.م	خدمات مالية
الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية ش.م.ك	خدمات مالية
شركة منافع للاستثمار ش.م.ك.م	خدمات مالية
الشركة الخليجية المغاربية القابضة ش.م.ك.م	خدمات مالية
شركة أموال الدولية للاستثمار ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
شركة مجموعة الامتياز الاستثمارية ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	خدمات مالية
شركة صناعات بوبيان الدولية القابضة ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
شركة الصناعات المتحدة ش.م.ك	خدمات مالية
شركة تصنيف وتحصيل الأموال ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
شركة جيران القابضة ش.م.ك مقلة	خدمات مالية
شركة التخصيص القابضة	خدمات مالية
شركة مجموعة الصفوة ش.م.ك مقلة قابضة	خدمات مالية
شركة مجموعة عربي القابضة ش.م.ك	خدمات مالية
شركة مجموعات الأسواق التجارية الكويتية	خدمات مالية
شركة منازل القابضة ش.م.ك قابضة	خدمات مالية
الشركة الكويتية للاستثمار	خدمات مالية

خدمات مالية	شركة التسبيلات التجارية
خدمات مالية	شركة الاستشارات المالية الدولية
خدمات مالية	شركة الاستثمارات الوطنية
خدمات مالية	شركة مشاريع الكويت القابضة
خدمات مالية	شركة الساحل للتنمية والاستثمار
خدمات مالية	شركة بيت الأوراق المالية ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة الإستثمار الصناعية والمالية ش.م.ك.م
خدمات مالية	مجموعة الأوراق المالية - ش.م.ك.م
خدمات مالية	الشركة الدولية للتمويل ش.م.ك.م
خدمات مالية	المركز المالي الكويتي ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة الكويت و الشرق الأوسط للاستثمار
خدمات مالية	شركة الأمان للاستثمار ش.م.ك.م
خدمات مالية	الشركة الأولى للاستثمار ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة المال للاستثمار (ش.م.ك.م)
خدمات مالية	بيت الاستثمار الخليجي (ش.م.ك.م)
خدمات مالية	شركة أعيان للاجارة والاستثمار (ش.م.ك.م)
خدمات مالية	شركة بيان للاستثمار ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة أصول للاستثمار ش.م.ك.م
خدمات مالية	الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار ش.م.ك.
خدمات مالية	مشاريع الكويت الاستثمارية لادارة الاصول
خدمات مالية	الشركة الوطنية الدولية (القابضة) ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة تمويل الإسكان ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة المدار للتمويل والاستثمار ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة الديرة القابضة ش.م.ك.م
خدمات مالية	شركة مجموعة السلام القابضة ش.م.ك.م

خدمات مالية	شركة اكتتاب القابضة ش.م.ك قابضة
خدمات مالية	شركة القرین القابضة

